

# لا للمحاصصة.. نعم لدولة المواطنة والعدالة الاجتماعية

وطن حر وشعب سعيد

العدد 20 السنة 88 الخميس 22 أيلول 2022

No. 20 Year 88 Thursday 22 September 2022

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

## طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



علي الامي..  
شاعر في الانتفاضة

ذكرى الانتفاضة تشرين

7

عربية ودولية

6 ترجيح فوز اليسار  
في انتخابات الرازييل

أخبار وتقارير

4 دعوات لمعالجة المشاكل  
المتركمة في قطاع التربية

أخبار وتقارير

3 الناصرية: اكشفوا عن  
مصير سجاد العراقي

أخبار وتقارير

2 الأول من تشرين  
استذكار واستمرار

ممثلو قوى التغيير في ملتقى «طريق الشعب» الحواري الشهري:

## لا بديل عن التغيير الشامل.. وتوحيد الجهود ضرورة ملحة

بغداد . طريق الشعب



ضيف الملتقى الحواري الشهري لـ  
"طريق الشعب"، امس الأول الثلاثاء،  
عددا من قيادي وممثلي قوى التغيير،  
في تداول لموضوع البديل السياسي  
لمنظومة المحاصصة والفساد.

وحضر اللقاء منسق التيار الديمقراطي زهير ضياء الدين،  
وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي  
الرفيق علي صاحب، والمتحدث باسم حركة نازل أخذ  
حقي خالد وليد، وعضو البيت الوطني عمر الرفاعي،  
وعضو البيت العراقي عمر التميمي، وعضو حزب الوعد  
العراقي محمد لطيف، الى جانب أعضاء هيئة تحرير  
الجريدة الراقف مفيد الجزائري، حسين النجار، وعلي  
شغاتي.

وفي افتتاح الجلسة، شكر الرفيق الجزائري الحضور على  
تبليغهم الدعوة للمشاركة في الملتقى الحواري، مؤكدا ان  
الانظار تتجه نحو قوى التغيير، التي لن تفلح في انجاز  
المهمة الكبرى التي تصدى لها من دون ان توحد عملها  
وجهودها.

ورحب الرفيق حسين النجار من جانبه بالحضور، وطرح  
محاور المناقشة داعيا اياهم الى الحوار وطرح الآراء في  
شأنها.

التغيير الجذري

وقال زهير ضياء الدين ان الحل الذي يريده العراقيون  
هو التغيير الجذري لانها معاناتهم في ظل تسلط قوى  
المحاصصة والفساد، وأشار الى ان الحوار بين القوى  
الماسكة بالسلطة ليس سوى مضبعة للوقت، وان غابته  
هي حرف الانظار عن السخط والحراك الشعبيين. وعليه  
يتوجب تكثيف السعي نحو تحقيق التغيير الجذري.  
وقال ان قوى التغيير تقع على عاتقها مسؤولية تاريخية  
في توحيد جهودها، وعدم اعطاء المنتهزين فرصة للنيل  
من القوى الخيرة، منها الى ان تمتاز الخبرة الوطنية  
بالروح الشبابية كقيل بانقاذ الوطن.

واكد ضياء الدين الانفتاح على كل القوى الوطنية، وأشار  
الى ان منظومة المحاصصة يمتلك المال والسلطة والسلاح،  
وان علينا مواجهته عن طريق الضغط الجماهيري.

البديل الحقيقي

من جانبه أشار الرفيق علي صاحب الى ان على قوى

حقي علي حاتم الى ان الانسداد السياسي هو  
نتيجة لممارسات سياسي السلطة، وأنه لا يوجد  
حل غير استمرار الضغط الشعبي من اجل الوصول  
الى حل يلبي مطالب الشعب.

احياء ذكرى الانتفاضة

وفي شأن احياء ذكرى الانتفاضة، أكد الرفيق علي صاحب  
ضرورة ذلك من اجل شحذ الهمم وخلق قناعات لتوحيد  
الرؤى، مشيرا الى ان العمل جارٍ لتنظيم تظاهرات واسعة  
في بغداد والمحافظات.

وحول مؤتمر قوى التغيير المزمع عقده اواخر الشهر  
الحالي، أشار خالد وليد الى ان اشتراك أعضاء الأحزاب في  
لجان مشتركة للتضيق للمؤتمر، خلق نوعا من القناعة  
بضرورة توحيد الجهود. وأوضح ان هذا الفعل عزز من  
أواصر الترابط بين قوى التحالف.

رسميا في مفوضية الانتخابات هو خطوة في الاتجاه  
الصحيح.

وأضاف ان الشارع العراقي يرفض فكرة تعزيز  
الانقسام الطائفي، التي يقوم عليها النظام السياسي  
الحالي، موضحا ان الوقوف بوجه هذه الممارسات  
بحاجة الى منهج متكامل ووضوح في الرؤية.

فيما أكد عضو حزب الوعد العراقي محمد لطيف  
ان النظام السياسي القائم بُني على اسس ومفاهيم  
غير سليمة، ولا تزول الا بزوال الطبقة السياسية  
وإعادة الهيكلة، مؤكدا ضرورة استمرار العمل على  
انتزاع الحقوق المشروعة للمواطنين.

وشدد عضو البيت العراقي عمر التميمي على  
ضرورة ضبط السلاح المنفلت الموجود داخل  
الدولة وخارجها، من اجل خلق أجواء إيجابية  
للعمل السياسي، فيما أشار عضو حركة نازل أخذ

اقناع الناس

من جهته، بين الناطق باسم حركة نازل أخذ حقي خالد  
وليد ان النظام السياسي ما بعد عام 2003 اعتمد على  
الطائفية، مما خلق زعامات همها الوحيد الامسك  
بالسلطة والاستحواذ على المال، كما بين ان هناك قوى  
متنفذة تحاول إعادة انتاج نفسها من جديد.

وأشار وليد الى النجاح الذي حققته قوى التغيير خلال  
الفترة الماضية، في اقناع المواطنين برويتها وبالنزول الى  
الشارع، وما زالت تعمل للوصول الى الجمهور الصامت،  
مشيرا الى ان التغيير بحاجة الى أسس ومشاركات.

الانفتاح على الفضاء الوطني

اما عضو البيت الوطني عمر الرفاعي فاكد ان من  
الضروري الانفتاح على الفضاء الوطني الجامع،  
ونوه الى ان السعي في اتجاه تسجيل التحالف

التغيير ان تثبت انها البديل الحقيقي، الذي يسعى  
الشعب اليه من اجل الخلاص من منظومة المحاصصة  
والفساد، وشدد على ضرورة خلق البديل الذي يؤمن  
قيام بدولة المواطنة والمؤسسات والعدالة الاجتماعية.  
وأكد الرفيق علي صاحب ان لا بديل عن ازالة قوى  
الخراب والفساد من اجل انقاذ البلد، فالقضية الاساسية  
اماننا هي التغيير الشامل وصولا الى نظام مواطنة  
حقيقي.

وبين ان المحاصصة والفساد هما سبب ويلات العراقيين،  
نظرا الى ان المنظومة السياسية الحاكمة بنيت على  
أساس المحاصصة الطائفية والقومية.

ونوه الى ان تنظيم اية انتخابات جديدة يتطلب تغييرا  
كاملا في المنظومة الانتخابية، وتوفير بيئة مناسبة  
لاجرائها، وتطبيق قانون الأحزاب، وضبط الاتفاق  
الانتخابي.

تعليم الشباب تقنيات الصناعة والتكنولوجيا والهواتف الذكية، من اجل ايجاد  
فرص للشباب العراقي.

وفيما ينتظر ملايين العاطلين خططا حكومية حقيقية لمعالجة ازمة البطالة  
وتفاهم معدلاتها، تواصل الحكومة الحديث عن خطط لا تسمن ولا تغني من  
جوع، في مسعى لايهايم الناس بأمال زائفة.

ندرك جيدا ان تدريب وتأهيل الشباب العاطل عن العمل خطوة جيدة  
في حال توفرت فرص عمل وأماكن للتشغيل الفعلي، وليس في وضع كوضع  
العراق الحالي، الذي يعتمد على الاستيراد في كل شيء، ويشهد تعطيل متعمدا  
للقطاعات الانتاجية.

ياسادة يامسؤولين، بدل ان تخرجوا يوميا بتصريحات مزوقة، عليكم وضع خطط  
للاستفادة من الزيادات الكبرى في العائدات النفطية اليوم، في مشاريع استراتيجية  
تنمية حقيقية تتضمن خلق فرص العمل التي ينتظرها العاطلون!

عرب وين طنبورة وين!

قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة سالار عبد الستار، إنه تم تقديم  
مقترح إلى السفير الألماني في بغداد مارتن بيغر لتبادل الخبرات بين البلدين،  
ولتوقيع مذكرة تفاهم او اتفاقية بين وزارتي العمل العراقية والألمانية، لغرض  
إنشاء مراكز تدريب المانية في العراق، مشيرا الى ان "هدف هذه المراكز هو

رامد الطريق

العام الدراسي 2022 . 2023:

دعوات لمعالجة المشاكل المتركمة

بغداد - طريق الشعب

يواجه قطاع التربية في البلاد مشاكل عديدة تعيق تطويره، إذ ساهمت  
قرارات الحكومات المتعاقبة والفساد والإهمال في تدهور هذا القطاع  
الحيوي، ما أثر بشكل مباشر على مستوى تعليم التلاميذ والطلبة،  
سواء في المراحل الابتدائية ام الثانوية. وذكر ايوب عبدالحسين  
لـ"طريق الشعب"، ان "المشكلة الأولى امام الطلبة سوف تكون عدم  
توفر بعض المناهج الدراسية نتيجة عدم طباعتها، إضافة الى اكتظاظ  
الصفوف وتزايد اعداد المدارس ذات الدوام الثنائي والثلاثي"، مشيرا  
الى ان "الأهالي يعانون من ارتفاع أسعار اللوازم المدرسية من كتب  
ودفاتر وقرطاسية وزي مدرسي".

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

## المحكمة الاتحادية تلغي تكليف عبد الجبار إدارة شركة النفط الوطنية

بغداد - طريق الشعب

قررت المحكمة الاتحادية العليا إلغاء تكليف وزير النفط إدارة شركة النفط الوطنية.

وقالت المحكمة في بيان طالعه "طريق الشعب"، انها "حكمت بعدم صحة الفقرتين (2) و (3) من قراري مجلس الوزراء رقم (109) لسنة 2020 والقرار (211) لسنة 2021 والغائيا الخاصين بإكمال خطوات تأسيس شركة النفط الوطنية وتكليف وزير النفط (احسان عبد الجبار) برئاستها".

ورأت المحكمة ان "عدم ايجاد السبل الكفيلة للحفاظ على المال العام الذي يمثل في حقيقته ملكا لجميع ابناء الشعب من قبل الجهات المكلفة قانوناً بذلك يمثل خرقاً لأحكام المادة (27 / اولاً) من الدستور وان عدم تحقيق ذلك يؤدي الى غياب العدالة الاجتماعية وغياب الانتماء الوطني تجاه الدولة".

وعدت ان "عدم صيانة المال العام يؤدي الى عدم قيام الدولة بواجباتها الدستورية وفقاً لما هو مرسوم لها في المواد (29-36) من الدستور".

## بسبب فشل الحكومات والدورات البرلمانية

## العوز يجبر النساء على ممارسة أعمال مرهقة بأجور ضئيلة

بغداد- رقية مجيد

19 عاما مرت على تغيير النظام السابق، بينما

يزداد وضع النساء سوءاً برغم الوعود الحكومية

بتجاوز نتائج مرحلة الدكتاتورية التي حملت

المرأة العراقية الكثير من الويلات.

طيلة السنوات الماضية، فشلت الحكومات

المتعاقبة والدورات النيابية وكل اللجان ذات

العلاقة في انتشال المرأة من واقفها المرزوي، فيما

دفع الفقر والعوز والفساد والمحاصرة الكثير

منهن إلى العمل بمهن صعبة بعيدا عن قيمهن

الانسانية، بحثا عن لقمة العيش.

وأجرت "طريق الشعب" مقابلات مع عدد من النساء اللاتي يعملن في مهن صعبة جدا.

عمل شاق بأجر ضئيل

تقول سليمة أمير، التي تبلغ من العمر 60 عاماً، "زوجي توفي وترك على عاتقي تسعة أبناء لديهم الكثير من المتطلبات الأساسية. عملت كعامله نظافة في إحدى المدارس، لكن أجوري كانت ضئيلة جدا، ولا تسد الحاجة المعيشية، ومع مرور الوقت توفي أحد أولادي الذي تزوج، وكنت أأمل أن يعينني على الحياة، لكنه ترك لي زوجة وثلاثة أبناء معاقين ومرضى يحتاجون إلى رعاية كبيرة".

وتضيف أمير "من أجل رعاية هؤلاء، عملت بعمل إضافي لساعات طويلة

وإهمال الكثير ممن يواجهن البطالة والعوز رغم امتلاك الكثير منهم الشهادات الأكاديمية"، متسائلة عن "وعد الأحراب الحاكمة وشعاراتها بينما يجعلون بسبب الفساد الشعب يصل إلى مرحلة ما تحت الفقر دون الاهتمام بالنتائج الخطيرة التي تتولد عن هذا الأمر؟".

11 ساعة عمل؟

من جانبها، تقول الشابة طيبة حسن (24 عاما) وهي خريجة كلية التربية، أنها لم تحصل على فرصة عمل في اختصاصها لا في المدارس الحكومية ولا حتى في الأهلية.

وتقول حسن: "عملت في مكتب صيرفة بعيدا عن مجال تخصصي الدراسي، وكنت أعمل لحوالي 11 ساعة بشكل متواصل، ومقابل راتب ضئيل جدا بالنسبة لساعات العمل وضغطه النفسي. لا توجد

قوانين حقيقية لضمان حقوق العاملين وتحديد ساعات عملهم بشكل فعلي وتعرض المرأة في هذه الميادين إلى الكثير من المشاكل"، مردفة "بحثت كثيرا عن فرص عمل أفضل، ولكن لم أحصل عليها لأن

سوق العمل في القطاع الخاص دائما ما تكون برواتب قليلة وساعات عمل طويلة وحقوق ضائعة للأسف الشديد نتيجة غياب الرقابة".

وتقول المتحدث إن "السبب بكل ذلك هو ضعف الدولة التي لا تهتم بالخريجين في جميع الاختصاصات وكذلك وزارة التخطيط التي تتحمل جزءا من المسؤولية لأن المدارس قليلة والخريجين كثيرين، وهذا ضمن منهجية النظام".

وتوجه الكثير من الناشطات انتقادات شديدة إلى الحكومة والبرلمان واللجان المعنية بالمرأة، ففي الوقت الذي تواجه فيه النساء الكثير من مصاعب الحياة والحرمان تعجز المعنية عن إيجاد الحلول لهذا الواقع المرير. ومقابل عدد العاطلات عن العمل والمطلقات والأرامل، تسعى جهات داخل مجلس النواب إلى تشريع قوانين تقلل من قيمة المرأة وتزيد من معاناتها وتكون محط جدل كبير بين فترة وأخرى.

من أجل توفير العلاج والطعام. هل هذا حال المرأة العراقية وهي بعمر 60 عاما وفي ظل بلد يسرق فيه المنتفدون المليارات من الدولارات دون أي تشريع ينصف النساء ويحميهم من قسوة هذه الحياة؟".

صعوبات الحياة وقسوتها

من جانبها، تروي المواطنة شكري شاکر (50 عاما)، قصة معاناتها وصعوبة توفيرها لقمة العيش.

وتقول شاکر: "أنا مسؤولة عن أربع بنات وولد واحد. زوجي كان يعمل سائق تكسي وتوفي ليترك الأطفال مسؤوليتي. كنت اعمل محاضرة مجانية آملا بالحصول على عقد في وزارة التربية أو تعيين، لكنني اضطررت لأن أتركه بعدما فقدت الأمل وعملت في معمل لخياطة البدلات العسكرية وبساعات عمل طويلة جدا وظروف قاسية مقابل أجور لا تليق بهذه الجهود".

وتوضح المتحدث "بعد وفاة زوجي صرت المعيلة لأبنائي، وهم طلبة. لا يوجد راتب يكفي تغطية احتياجاتهم، والدولة لم تقدم أي مساعدة أو معونة وحتى راتب الرعاية الاجتماعية لم أحصل عليه رغم محاولاتي العديدة".

أما حنين محمد (30 عاما) فتقول إنها تخرجت من كلية اللغات ولم تحصل على فرصة عمل رغم اختصاصها المتميز، لتضطر لاحقا إلى العمل

بمهنة بعيدة عن دراستها ومردود مالي ليس بمستوى الطموح. وتتحدث محمد عن أحوالها قائلة: "لدي سبع أخوات ووالدي هو المعيل الوحيد لنا، لكنه أصبح مقعدا وغير قادر على العمل. بحثت كثيرا

عن عمل ولم أحصل على أي فرصة، لذا عملت أنا وأخواتي في مشروع منزلي وهو الطبخ والخبز والبيع للجيران والمعارف وعبر مواقع التواصل الاجتماعي"، مضيفة "نستغرق الكثير من الوقت بالاعداد، ولكن المردود المالي ليس كبيرا، ولكنه يسد الحاجة نوعا ما، وأصبح هذا المصدر المالي هو المعيل لعائلة مكونة من نساء عاطلات، وأب مقعد وعاجز عن العمل". وتتقد محمد "التقصير الحكومة في الالتفات إلى حال النساء



افران معامل الطابوق تحرق طفولة بناتنا الباحثات عن لقمة العيش

## القائد الطلابي مهند البراك.. وداعاً

بقلوب يعتصرها الالم والحزن العميقين، تلقينا نبأ وفاة الدكتور مهند البراك سكرتير الاتحاد الأسبق، اثر مضاعفات عملية جراحية في ألمانيا.

غادنا الدكتور البراك بعد مسيرة نضالية حافلة بالعباءة والتضحية، انخرط خلالها في صفوف الاتحاد اواسط ستينات القرن الماضي، وتولى مهاماً ومسؤوليات عديدة عمل على انجازها بجد ومثابرة كبيرين، كان بينها سكرتير اتحاد الطلبة.

اقترب نشاطه الطلابي المهني بنشاطه الوطني الديمقراطي فكان مناضلاً مثابراً للنظام الدكتاتوري، كرس جهده في العمل طبيياً لجرحي الكفاح المسلح، فحضر امثالاً بطولية في انقاذ المصابين وعلاجهم في حركة الانصار.

ظل الراحل مواكباً للحركة الطلابية، وكان مساهماً فاعلا في نشاطات جمعية الطلبة العراقيين في ألمانيا مطلع تسعينيات.

في هذا الرحيل المؤلم نتقدم باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة لعائلة الفقيد ورفاقه ومحبيه.

مكتب سكرتارية اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق  
2022-9-21

## عائلة الرفيق مهند البراك المحترمون

غيب الموت عنا الرفيق مهند البراك، بعد معاناة مع المرض لم تمهله طويلا.

وبرحيله خسرتنا رفيقا مناضلا، وكادرا حزبيا وانصاريا، وقائدا طلابيا لسنوات عدة.

عمل في صفوف حزبنا بوقت مبكر من عمره وتحمل مسؤوليات في عدة مواقع مختلفة.

وبهذه الخسارة المؤلمة نستذكر أيضا تضحيات العائلة الكريمة، وما قدمته من اجل خير الشعب والوطن، ونستذكر الشهيدة البطلة الرفيقة شذى البراك التي اعدمتها النظام المقتور.

في هذا الغياب المفاجئ، نتقدم بخالص التعازي والمواساة الى العائلة الكريمة ورفاق الفقيد وأصدقائه، ولرفيقنا مهند دوام الذكر الطيب.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي  
2022-9-21الرفيقة العزيزة  
هيفاء الامين  
المحترمة

بألم وحزن عميقين تلقينا نبأ وفاة والدتك. نشاطكم الاحزان في هذه الخسارة المؤلمة، ونتقدم اليكم ولسائر افراد العائلة الكريمة بخالص التعازي والمواساة، متمنين للجميع الصبر والسلوان، وللفقيدة الراحلة طيب الذكر الدائم.

المكتب السياسي  
للحزب الشيوعي العراقي  
2022-9-21

رياضة

واقع الهيئات العامة  
للاتحادات الرياضية

9

## لمناسبة اليوم الدولي للسلام المحاصصة تنعش مظاهر العنف والسلاح المنفلت

بغداد - محمد التميمي

أحيا العالم أمس، اليوم الدولي للسلام، الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة، ودعت إلى «الاحتفال بمثل السلام وتعزيزها بين جميع الأمم والشعوب». وبعد مرور عقدين على تغيير النظام الدكتاتوري في العراق، ما زال البلد أسير العنف وسلطة السلاح المنفلت وسياسة البطش والقسوة تجاه الذين يدعون إلى تعزيز السلام والديمقراطية. ولم ينتج نظام المحاصصة الطائفية طيلة هذه الفترة سوى الدمار والخراب، ليهتمش السلام ويقصي كل الفرص التي سنحت لصناعته، ما دعا الناشطين والمعنيين بهذا الجانب لأن يؤكدوا أن صورة العراق غير مرضية أمام العالم بفعل الخراب الكبير والصراع المستمر على السلطة وما آلت إليه الأوضاع.

### العراق مورثان

وتعليقاً على المناسبة، يقول الناشط الحقوقي محمد السلمي لـ«طريق الشعب»، أن «العالم شهد حروباً عديدة، كانت عالمية على مستوى أوروبا، وأخرى اقليمية أو أهلية، جاء على أساسها اليوم العالمي للسلام الذي وضعته الأمم المتحدة وأعطت أهمية لقضية السلام، على اعتبار أن الهدف من نشأة الأمم المتحدة هي الأمن والسلام العالمي وحقوق الانسان والتنمية». وبشأن موقف العراق أمام المجتمع الدولي في خصوص السلام الذي تصيبه هذه المناسبة، أوضح السلمي أن «للعراق صورتين تخصان السلام، احدهما تتعلق بمحاربه للإرهاب والتنظيمات الإرهابية بكل أشكالها، وكان له دور كبير جداً بمساعدة التحالف الدولي والدول الإقليمية. وأما الصورة الثانية فهي تتعلق بالسلاح المنتشر في كل مناطق البلاد، والذي يعطي صورة بان العراق دولة فاشلة بحصر السلاح قواته الأمنية الرسمية، حيث نجد ان الكثير من فئات المجتمع تمتلك السلاح».

وتابع السلمي قائلاً: «المطلوب هو تنفيذ مسائل قانونية ودستورية، فالمادة التاسعة من الدستور تمنع ان تكون هناك مجاميع مسلحة خارج إطار القوات الأمنية الرسمية، وايضا قانون الاحزاب يمنع ان تمتلك الاحزاب ادراة مسلحة ويحظر مشاركتها بالانتخابات خلافاً لذلك، فضلا عن اعلاء سلطة القانون ومنع الافلات من العقاب»، مبيناً أن «البلدان النامية عندما لا تشهد تنمية وحركة اقتصادية سيلجأ الشباب الى اي مكان يوفر لهم عمل. وفي العراق لألسف أصبح حمل السلاح مهنة والاحزاب التي تمتلك السلاح وتحاول فرض ارادتها على المجتمع، تعمدت اضعاف الاقتصاد واقصاء الشباب واستغلالهم»، مشدداً على أهمية الاهتمام بالتنمية وتمكين الشباب وشاركهم في عملية صناعة السلام فهم الركيزة الأساسية لذلك».

### فشل سياسي وتعزيز للعنف

وقبل عامين، أطلقت الحكومة ما يسمى «التحالف الوطني للشباب والسلام والأمن»، تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة، وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، وأكاديمية فولك برنادوت (الوكالة السويدية المعنية بدعم جهود السلام والأمن والتنمية). ودعا التحالف إلى تطبيق أجندة الشباب

## الناصرية تطالب بالكشف عن مصير «سجاد العراقي»

بغداد - طريق الشعب

تظاهرة العشرات من المواطنين في مدينة الناصرية يوم الثلاثاء الماضي، للمطالبة بالكشف عن مصير الناشط المغيب سجاد العراقي. وقال المتظاهر علي خشن لـ«طريق الشعب»، ان التظاهرة تأتي للتأكيد على ضرورة الكشف عن مصير سجاد العراقي المختطف منذ عامين.

وأضاف ان الحكومة تعلم الجهة الخاطفة لسجاد، وأعلنت عن تفاوضها مع شيخ عشيرة الخاطف الذي ضمن سلامة العراقي في بداية المفاوضات، لكن الامر تم تسويفه في ما بعد. وطالب المتظاهر بـ«الكشف عن نتائج التحقيقات الحكومية في قضية اختطاف سجاد العراقي». الى ذلك، أقدم العشرات من خريجي الجامعات والمعاهد، امس الأربعاء، على قطع جسر حيوي وسط مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار.

وذكر مراسل «طريق الشعب»، إن خريجين من كلية الإدارة والاقتصاد والمعاهد الفنية في المحافظة قاموا بقطع جسر الزيتون بالإطارات المحترقة للمطالبة بتوفير فرص العمل.

80 مليار دولار تدخل خزينة العراق في ثمانية أشهر

## فوائض مالية غير مسبوقه.. والشعب لم يقبض شيئاً!



عوائد النفط في جيوب المتنفذين.. والعوز نصيب الفقراء

الاجراءات، او كمشروع قيد التنفيذ فان هذه المبالغ لم تدور بمعنى انها ستبقى في الوزارة، ويمكن ان تصرف حتى بعد انتهاء السنة المالية»  
ويزيد بالقول «إذا كانت الوزارة لم تتخذ هكذا إجراءات؛ فالمبلغ للمخصص سيدور ويرجع الى خزينة الدولة».  
ويعد العراق بنسبة أكثر من 92 بالمائة من إيراداته على عائدات النفط، وبالتالي فان ارتفاع الأسعار الحالي يؤثر بشكل إيجابي على البلاد، لأنه سيعزز تدفق الأموال لموازنة البلد، ويقلل من مستويات العجز المالي، الذي طالما رافق موازات العراق.

ويقول المستشار المالي لرئيس الوزراء، د. مظهر محمد صالح، أن ارتفاع أسعار النفط الحالية هي «فرصة تاريخية» للاستفادة منها في تطوير عملية الاستثمار، فضلاً عن تطوير الإمكانيات الذاتية للبلد، وإنتاج ما يمكن إنتاجه من خلال ارتفاع أسعار النفط وتسخيرها لمصلحة النمو الاقتصادي. ويضيف صالح في تصريح صحفي، أن المنفعة ستكون أكبر في حال تمت دراسة الأمور الإدارية والمالية الاقتصادية بصورة صحيحة. ويشير صالح إلى أن الحرب بين أوكرانيا وروسيا لها آثار إيجابية تصب في المصلحة المالية للعراق، بسبب ارتفاع إيرادات النفط، محتملاً أن ترفع أوبك القيود عن تصدير النفط بسبب النقص الحاصل في الطاقة عالمياً.

تكن متوقعة، فإن صناع السياسة ليس بإمكانهم الوصول الى الجزء الأكبر من هذه الأموال الى ان يتم تمرير الموازنة الجديدة، ويتحتم على الهيئات الحكومية حالياً الاعتماد على آليات تمويل الطوارئ».

وضمن السياق، أعلن عضو لجنة النفط والغاز النيابية، ان العراق سجل أكبر وفرة مالية بتاريخه هذا العام. وقال عضو اللجنة، ضرام المالكي ان «العراق أمام فرصة كبيرة في الاستفادة من الفائض المالي وتصاعد نسبة التصدير، لأجل الاستفادة من ذلك في اعداد بنى تحتية وتحسين الواقع المعيشي».

وأردف المالكي ان «المشاكل السياسية وبقاء حكومة تصريف الاعمال الخالية من الصلاحية اثرت سلباً على استثمار هذه الاموال، فضلاً عن عدم وجود صلاحية إقرار موازنة للاستفادة من هذه الوفرة».

فيما يوضح عضو في اللجنة المالية البرلمانية، بان تخصيصات الأمن الغذائي ستبقى في الوزارات، لكنه يؤكد أنها «يمكن ان تصرف حتى بعد انتهاء السنة المالية».

ويقول النائب جمال كوجر، إن «سيطرة الوزارات على التخصيصات المالية الخاصة بها ضمن قانون دعم الغذاء الطارئ تعتمد على إجراءاتها وسرعتها في سحب المبالغ المخصصة لها ووضعها في حساباتها حتى اكمال كافة

بغداد - طريق الشعب

يقول مسؤولون، إن 80 مليار دولار دخلت الى خزينة العراق من العائدات النفطية، دون الاستفادة منها فعلياً، ما يجعل العراقيين يواجهون خسارات بالجملة وعلى جهات عديدة.

وحتماً، يؤثر استمرار الانسداد السياسي في قدرة الحكومة على التعامل مع التحديات المختلفة.

وفي حال تشكيل حكومة جديدة بالطريقة التي تريدها قوى المحاصصة، سينتفش الفساد والمحسوبية.

وفي مقابل ذلك، فان عدم وجود حكومة وإنفاق عام مستقر، يستحيل تحقيق استراتيجية طويلة الأمد.

ويصف تقرير صحفي أعدته وكالة رويترز العراق بأنه «غارق في مأزق مستنقع سياسي جعله بلا حكومة عاملة منذ عام تقريباً، وهو الأسوأ منذ العام 2003».

وقدر التقرير إيرادات العراق المالية خلال ثمانية أشهر بأكثر من 80 مليار دولار، «بسبب تأثيرات ارتفاع الأسعار عالمياً». ويشير التقرير الى أنه «برغم هذه المكاسب المالية التي لم

### لا حسيب ولا رقيب!

سجلت معدلات الجريمة إرتفاعاً مقلقاً نتيجة السلاح المنفلت والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المعقدة، حتى وصلت الى حوالي ألف حالة قتل في الشهر الواحد. ويشير المختصون الى أن سبب ازدياد هذه المؤشرات يعود الى ضعف تطبيق القانون وحماية بعض الجهات المنتفذة للمجرمين وتمكينهم من الافلات من العقاب. هذا ويذكر أن من بركات طغمة المحاصصة والفساد على البلاد، تسجيل 1077 جريمة قتل في العام الماضي و4700 جريمة في العام الذي سبقه، في الوقت الذي تغيب فيه أية معالجات جادة، كالحمد من البطالة والتسرب من المدارس وإنتشار الأمية، وكمكافحة الفقر وعدم المهادة في تطبيق القوانين.

### مو كل مرة تسلّم الجرة!

قررت هيئة النزاهة الاتحادية رفع الحصانة عن أحد رؤساء الكتل النيابية، ليمثل أمام القضاء بتهمة تتعلق بمخالفات وشبهات فساد، بلغ مجموعها 53 قضية، تم التحقيق في 29 منها وما زال مستمراً في ست أخرى، فيما أغلقت ملفات ثماني عشرة قضية إضافية. ويذكر أن النائب المذكور، والذي لعب دوراً معيناً في العملية السياسية، كان قد القي القبض عليه وأدين بقضايا فساد وتزوير، لكنه أفلت من العقاب بعد صدور قرار العفو الشهر، وذلك ما دفع الناس اليوم للتساؤل عما إذا كان البرلمان بحاجة الى قانون عفو آخر، كي ينقذه من العقوبات الجديدة.

### حين يحترمون القضاء!

عين وزير المالية بالوكالة، ووزير النفط ورئيس شركة النفط بالأصالة، أحد موظفي وزارته بمنصب مدير عام في الهيئة العامة للضرائب، تزامناً مع استدعاء القضاء لهذا الموظف، بسبب ارتكابه مخالفات قانونية تتعلق بوجود حالات فساد في عملية صرف الأمانات الضريبية، ووفق أحكام المادة 331 من قانون العقوبات. ويذكر أن النائب هادي السلمي أعلن في آب الماضي عن تقديم ملف كامل حول الفساد في وزارة النفط الى هيئة النزاهة، ووعده باستجواب وزيرها برلمانياً. الا أن وعد النائب السلمي لم يتحقق بسبب تعطل أعمال البرلمان، فيما تم تكليف الوزير بمهام أخرى مثل إدارة وزارة المالية.

### شباب يُسرق ولا يُعلم!

أعلنت نقابتا الصيادلة وأطباء الأسنان، عن منع إنتساب المتخرجين من الجامعات الأهلية لعضويتهم، بسبب تدني المستوى العلمي لأغليبيتهم. وأشارت النقابتان الى أن قرارهما جاء لحماية صحة المواطنين وصيانة مكانة المهنتين. وأُمرت عن دهنتهما من عدم تنفيذ القرار 92 لسنة 2020، الذي منع إستحداث جامعات أهلية جديدة، وطالبتا برفع معدلات القبول في القائمة منها حالياً، وتحديد عدد المقبولين فيها على أساس حاجات البلاد الحقيقية. وتجدر الإشارة الى أن التوسع العشوائي في التعليم الخاص ترك أثراً سلبية على تطور البلاد، دون أن يجرؤ أحد على مواجهته، بالنظر الى إرتباطه بالطغمة المنتفذة التي تستثمر فيه «أموالها!»

## ناشطون يرفضون فرض الحجاب على التلميذات العام الدراسي 2022 . 2023: دعوات لمعالجة المشاكل المترابطة

بغداد . طريق الشعب

يواجه قطاع التربية في البلاد مشاكل عديدة تعيق تطويره، إذ ساهمت قرارات الحكومات المتعاقبة والفساد والإهمال في تدهور هذا القطاع الحيوي، ما أثر بشكل مباشر على مستوى تعليم التلاميذ والطلبة، سواء في المراحل الابتدائية ام الثانوية.

نقابة المعلمين

وتزامناً مع بدء العام الدراسي الجديد، طالبت نقابة المعلمين العراقيين، أمس الأربعاء، وزارة التربية والجهات المعنية بتنفيذ قانون منحة الطلبة، وإعداد خطة لحل النقص بالبنى التحتية.

وقال نقيب المعلمين عباس السوداني في حوار صحفي: إن "العام الدراسي الجديد سيشهد تسجيل ما يقارب المليون و ٤٠٠ ألف تلميذ وتلميذة في الأول الابتدائي".

وأضاف السوداني، أن "هذا العدد هو أكثر من مخرجات وزارة التربية لمرحلة السادس الإعدادي، مما يتطلب خططاً إستراتيجية طموحة لاستيعاب هذه الزيادات، وإعداد طرق تربوية صحيحة تتناسب مع متغيرات الواقع التعليمي في البلاد"، مؤكداً أن "النقابة طالبت بتنفيذ قانون منحة الطلبة الذي لم ير النور منذ العام ٢٠١٣، إذ إن له أهمية قصوى لتشجيعهم على مواصلة التعليم وتقليل حالات التسرب بالمدارس".

ولفت إلى أن "الجهات المعنية لم تناقش القانون بطريقة جديّة وتم إهماله إلى جانب بقية القوانين منذ عشرة أعوام تقريباً، ولم يتم تناوله بطريقة صحيحة، إذ نسعى لتنفيذه مع بدء السنة الدراسية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣".  
وأوضح السوداني، أن "النقابة لديها جملة مطالب للنهوض بواقع المعلمين والعملية التربوية على حد سواء، من زيادة الرواتب وتوفير السكن، مع تسهيل شمولهم بالقروض، إذ يواجهون صعوبة في الحصول عليها نظراً لقلّة رواتبهم".

اتحاد الطلبة

ويعتقد سكرتير اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق أيوب عبد الحسين، أن هناك جملة من المشاكل سوف تواجه الطلبة مع بداية العام الدراسي الجديد.

وذكر عبدالحسين لـ "طريق الشعب"، أن "المشكلة الأولى أمام الطلبة سوف تكون عدم توفر بعض المناهج الدراسية نتيجة عدم طباعتها، إضافة إلى اكتظاظ الصفوف وتزايد أعداد المدارس ذات الدوام الثنائي والثلاثي"، مشيراً إلى أن "الأهالي يعانون من ارتفاع أسعار اللوازم المدرسية من كتب ودفاتر وقرطاسية وزي مدرسي".

وأضاف سكرتير الاتحاد أن "القضايا المرفوضة التي تم رصدها خلال السنوات الماضية ومن المتوقع استمرارها هي محاولات فرض الحجاب على الأطفال في المدارس، وجمع التبرعات من قبل الأهالي"، منوها إلى "سيطرة أحزاب متنفذة تمتلك مجاميع

## أرقام حكومية مقلقة تنامي خطير لحالات العنف داخل المجتمع

بغداد . طريق الشعب

ضمن أحدث حصيلة أصدرتها السلطات الأمنية حيال ظاهرة العنف الأسري، أعلنت وزارة الداخلية، قبل يومين، الاستجابة للمئات من حالات التعنيف ضد النساء والأطفال، والنجاح في إعادة العشرات من الفتيات والأطفال الهاربين من منازلهم، فضلاً عن معالجة أوضاع كبار في السن، نتيجة تعنيف أسري. وتحدث ناشطون وحقوقيون عن تصاعد ملفت لعدد حالات العنف ونوعيتها التي أصبحت أقسى بكثير من الفترات السابقة، عازين ذلك إلى أسباب كثيرة جداً أبرزها غياب القانون وضعف التوعية وعدم ردة الممارسين للعنف ضد من هو أضعف منهم.

حصيلة مأساوية

وقالت وزارة الداخلية في بيان طالعه "طريق الشعب"، إنه منذ مطلع العام الحالي وحتى منتصف الشهر الماضي «جرت معالجة ٧٥٤ حالة تعنيف للنساء، و٢٣٣ حالة تعنيف موائمة لرجال، ومعالجة تعنيف ٥٥ طفلاً، إضافة إلى إعادة ٦٢ فتاة هاربة، ورصد ومتابعة ٢٢ طفلاً هارباً، فضلاً عن انتشار ٢٢ من كبار السن نتيجة التعنيف، وانتشار ٤ أطفال نتيجة التعنيف أيضاً. وأن هذه الحالات هي من عموم المحافظات».

وبعد تنامي حالة العنف بشكل ملحوظ وتسجيلها أرقاماً لا تسر المجتمع، دعا الكثير من الناشطين والمعنيين بهذا الملف إلى تشريع قانون لمواجهة هذه الظاهرة التي بدت تتنامى في ظل البطالة والفقر والجهل.

وقالت عضو منظمة النجدة الشعبية، هياء حمود عباس، أن السنوات الأخيرة شهدت تنامياً مخيفاً في مستويات العنف داخل المجتمع.

وبيّنت عباس خلال حديثها مع "طريق الشعب"، أن «حدة العنف هذه أقوى بكثير من السابق، وممارساتها مرعبة ولم تعد تتعلق بالضرب المبرح فقط أو الصراخ وغيرها من الأساليب المتعارف عليها. أصبحت الممارسات العنيفة تتضمن حالات بشعة مثل الحرق والتشويه والرمي من الأماكن العالية على الأرض، أو في النهر كما تسجل بعض الحالات. ببساطة، العنف بات مرعباً للمجتمع ويمارس بكثرة».

وشددت على أن «هناك تمادا كبيرا في إلحاق الضرر بالضحية، وكأن المجتمع أصيب بمرض العنف، وأصبح يمارسه بهذه الطرق. إن هذه الحالة تدعى بالعنف المتراكم، فهي لا تأتي من فراغ ويتم توارثها بالتشتمة وشيوع مظاهر العنف وتولد مستويات أشد ضرواً من السابق»، داعية إلى «إيجاد رادع حاسم وحماية المواطنين من العنف وشيوع ثقافة مواجهة هذه الظاهرة من قبل كل الجهات المجتمعية. إن إفلات الجنّة من العقاب ساهم حقا في انتشار الممارسات العنيفة للأسف الشديد»، مردفة أن «قانون مكافحة العنف الاسري مهم وضروري، لأنه يكافح العنف ضد الاسرة بكل مكوناتها، ويصل للدرجة الرابعة بحسب المسودة. هنالك أكثر من فئة عمرية يمكن أن تستفيد منه، كالرجال الكبار وذوي الإعاقة والعاملين أو أعضاء العائلات من كلا الجنسين فهو لا يتعلق بالمرأة وحدها كما يشيع البعض لمحاولة خداع الرأي العام».

وبالعودة إلى البيان، فإن «مواقع التواصل الاجتماعي، بلا حارس أمين قادر على صد وردع ما يضرّ الأسرة، وخاصة المراهقات والمراهقين أو الأطفال دون سن البلوغ، وبالتالي أصبح استدراج الفتيات أو الأطفال يكون بأسلوب ناعم وبالأملاح الوردية وغيرها»، مضيفاً أن «النسبة الأكبر من الهروب هي للفتيات المراهقات، وتليها المتزوجات رغم أن الحالة ليست بظاهرة حتى الان وإنما حالات فردية». ولا يملك العراق قانوناً للعنف الأسري، إذ تعارض القوى السياسية المتنفذة في البرلمان تمريره منذ سنوات تحت مزايع أنه تقليد لقوانين غربية.

وما زالت البلاد تعتمد على مواد تشريعية ضمن قانون يسمح للزوج والأب به، تأديب الأبناء أو الزوجة ضرباً ما دام لم يتجاوز حدود الشرع». وتورد المادة ٤١ من قانون العقوبات أنه «لا جريمة إذا وقع فعل الضرب استعمالاً لحق مقرر بمقتضى القانون. ويعتبر القانون ذلك استعمالاً لحق تأديب الزوج لزوجته، وتأديب الآباء والمعلمين للأولاد القصر». فيما تلجأ الشرطة عادة إلى فرض تعهدات على المسبب للضرر إن كان والداً أو والدة أو زوجاً، وتكتفي بإجراء «مصالحة» بين الطرفين في بعض الأحيان، وإن كان الطرف المسبب هو الأب، تُزِم الأطفال بالعودة إلى المنزل.



وتضيف أن "المدرسة بررت ضربها لشقيقتي بحجة تعليمها الاخلاق والتربية، وعند محاولتها لها حاولت التهرب"، منوهة الى "عائلي لا تشجع على المشاكل ما دعانا الى الغض النظر عن الامر شرطة عدم القيام به من خلال محاولاتهم فرض التربوي الذي يفترض بالمعلم القيام به من خلال محاولاتهم فرض أزياء معينة على الطلبة وخاصة البنات"، منتقدا "ضعف دور وزارة التربية ومديرياتها في متابعة المدارس".  
ودعا عبد الحسين مديريات التربية الى اصدار توجيه صارم للمدراء المدارس بمنع ممثلي الفصائل المسلحة او من يتسرتون تحت غطاء مجلس الإباء من جمع التبرعات من الأهالي.

مروحة "سركش"

وتسبب سقوط مروحة صفية في إحدى المدارس الابتدائية في أربيل بصابة تلميذين. وقالت وسائل إعلام محلية، إن الطفلين الجريحين هما طالبة تبلغ ١١ عاماً وطالب يبلغ ١٠ أعوام، يدرسان في الصف الخامس الابتدائي، وقد تسببت الحادثة بجروح في رأس الطالبة اقتضت خياطتها ٨ غرز. أما الطالب فقد تسبب وقوع المروحة عليه بتر جزء من إحدى أذنيه.

وأصدرت مديرية تربية أربيل بيانا حول الحادثة جاء فيه أن المروحة سقطت على مقاعد التلاميذ أثناء حضورهم حصّة دراسية في مدرسة سركش الابتدائية بمدينة أربيل، ما نجم عنه إصابة طالبين بجروح. وعلى أثر الحادثة، وجه وزير التربية في حكومة إقليم كردستان آلان حمه سعيد، بتشكيل لجنة تحقيق وزارية للوقوف على ملابسات الواقعة وخلفياتها.

رفض الحجاب الإلزامي

واستنفر العراقيون رفضاً لتجيب الفتيات قسرياً، إثر انتشار فيديو لأستاذ في إحدى المدارس وهو يضرب الطالبات اللواتي لا يضعن الحجاب، ويظهر في الفيديو أنهن لم يتجاوزن سن العاشرة. وشارك عراقيون على نطاق واسع في هاشتاج #للتحجيب العنصرى، منتقدين فرض الحجاب على طالبات المدارس.  
وقال معلوقون إن بعض المعلمين لديهم اتجاهات دينية وحرزية متطرفة، مؤكداً أن مدرسين ومدرّسات يقومون بفرض الحجاب على الطالبات.

وتروي هدى عبدالكاظم لـ "طريق الشعب"، تعرض شقيقتها البالغة من العمر ٩ سنوات الى الضرب على يد مدرسة الاسلامية بسبب عدم ارتدائها الحجاب، مشيرة الى ان شقيقتها أصيبت جراء الضرب بالتهاب في الأذن.

وجهة نظر

## المقعد الواحد في قانون الانتخابات التونسية الجديد

هادي عزيز علي

نظرا لعلم الناخبين ومعرفتهم بالمرشح من حيث صفاته وأخلاقه وسلوكه وحجمه المعرفي، والكفاءة التي هو عليها نسبة الى المهمة التي سيقوم بها. ولهذا النظام مزية أخرى، حيث انه يقلل من دور اللجان الانتخابية من خلال الكف عن حشر الانف في الشأن الانتخابي، وهذا يعود الى طبيعة هذا النظام الذي يؤمن الحرية المطلقة للناخبين في اختيار مرشحهم. فضلا عما تقدم فإن هذا النوع من التصويت لا يتطلب نفقات كبيرة للدعاية الانتخابية، نظرا لسبق المعرفة بشخص المرشح كما بيّنا، وهنا يتوفر المجال واسعا لعديمي الثروة لترشيح أنفسهم في الانتخابات، ويقلل من الاعتماد على أصحاب الاموال لفرض ارادتهم في الشأن الانتخابي. ورغم هذا فإن التعديل رغم اللمسات الإيجابية التي يتضمنها، فإنه لا يخلو من عيوب وعيوب مهمة، لعل أبرزها عدم حسم موضوع الغرفة الثانية للسلطة التشريعية، والمسّمى "مجلس الجهات والاقاليم" والبالغة مقاعده ٧٢ مقعداً، مما يجعل السلطة التشريعية تسير برجل واحدة.

وحدهم الذين يلجون هذا النشاط الانتخابي. او انهم يدفعون البعض لخوض العملية الانتخابية بتمويل منهم وتحت شروطهم. هذا كله جعل الانعطاف لدى المشرع التونسي يتجه نحو الدوائر الانتخابية ذات المقعد الواحد والمرشح الواحد، وجعل المزايا التي يتمتع بها هذا النظام واستند عليها، ووجد فيها ضالته المتمثلة في كون المنطقة الانتخابية صغيرة، تنتهي بانتخاب نائب واحد. اي ان ما يقوم به الناخبون هو اختيار مرشح واحد فقط من بين عدة مرشحين. اما اذا كانت الدائرة الانتخابية هذه ليس فيها الا مرشح واحد، فحكمه كما بيناه في السطور السابقة . وعندما تكون المنطقة الانتخابية صغيرة، فذلك أمر ايجابي لأن الناخب سيرفع المرشح معرفة جيدة، فهو ابن منطقته او ابن محلته، وهذا يلغي موضوع الجهل بالمرشح الذي ينتاب نظام التصويت بالقوائم. لذا وفي ضوء المعرفة الجيدة بالمرشح فإن عملية الاختيار تتم بسلاسة ويسر سواء بالقبول او بالرفض. وهنا يكون المجال واسعا للاختيار الشخصي،

النسبي والباقي الاكبر، وتمسك بعبويّه واسس النص الجديد على تلك العيوب، حيث وقف على تلك العيوب ووجدها تستفرق اية مزية لهذا النظام، فضلا عن كونها السبب الرئيس في الوضع السياسي والاقتصادي الذي تعيشه تونس. الامر الذي دفع المشرع التونسي الى التمسك بعبوب هذا النظام الواردة تفصيلها في كتابات وطروحات فقهاء وشرح القانون، والمتمثلة في الآتي: ان نظام القوائم المشار اليه في اعلاه وقرينه يضعف دور الناخب في تشخيص هوية المرشح، بسبب عدم معرفته للكثير من المرشحين، اي الجهل بالمرشح من قبل الناخب. ويبلغ الجهل ذروته عندما يكون المرشح ضمن القوائم المغلقة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذا النظام يفسح المجال واسعا للجانب الانتخابية لتحشر نوفيها في الشأن الانتخابي، بما يفضي الى التأثير في نتائج الانتخابات. وفي هذا الصدد كانت التجربة العراقية شائعة في المشهد السياسي. يضاف اليه عيب ثالث يتمثل في الكلفة المالية الباهظة، مما يعني ان اصحاب الثروات الكبيرة سيكونون

الانتخابية مرشح واحد أي من دون منافس، فإنه يعد الفائز في تلك الدائرة الانتخابية وفي الدور الاول، ومهما كان عدد الاصوات الموجودة في صندوق الاقتراع . بهذا التوجه يكون المشرع التونسي قد غادر تماما نظام التصويت بالقائمة، المقترن بتوزيع المقاعد على مستوى الدوائر على اساس التمثيل النسبي مع الاخذ بالباقي الاكبر، المنصوص عليه في الفصل ١٠٧ من القانون المذكور. وموجه عد هذا النص ملغيا، وهذا يعتبر انعطافا كبيرا في التشريع التونسي، كونه يهشم عمل الاحزاب الكبيرة ويثبط مشاريعها، وهي الممثلة في البرلمان الحالي المغلقة اعماله، خاصة حزب النهضة برئاسة راشد الغنوشي، الذي اعلن عن عدم المشاركة في الانتخابات المقبلة بحدود قانون انتخابي كهذا، وبذات الحماس كانت غير موسي رئيسة الحزب الدستوري الحر، وهي تعلن رفضا لهذا القانون لانه كما قالت يستهدف حزبها . يبدو ان المشرع التونسي قد نأى بنفسه عن مزاي نظام التصويت بالقائمة، المقترن بنظام التمثيل

صدر في الرائد الرسمي (الجريدة الرسمية التونسية) المرسوم المحرر من قبل الرئيس قيس سعيد المرقم ٥٥ في ١٥ ايلول ٢٠٢٢ المتضمن تنقيح ( تعديل ) القانون الاساسي للانتخابات والاستفتاء، العدد ١٦ لسنة ٢٠١٤ ، وهذا التنقيح جاء بمبادئ واحكام تختلف اختلافا جذريا عن النصوص التي تم تعديلها، ولعل اهمها اعتماد نظام التصويت على الدوائر الانتخابية ذات المقعد الواحد- التي يجري التصويت فيها على الافراد في تلك الدائرة. سنتاول إذا التعديل المتعلق بهذا الموضوع على أمل ان تأتي على مواضع التنقيح الاخرى في اوقات قادمة ان تتيح لنا الوقت .  
نص التعديل الجديد على اعتماد نظام التصويت على الدوائر الانتخابية ذات المقعد الواحد وان يتم التصويت على الافراد في دورة واحدة او دورتين ان كان لها مقتضى. وجاء فيه ايضا انه اذا كان في الدائرة







نرحب للبيوت الابناوت،" وحدث ذلك فعلا بعد ان طالته ايادي الغدر واغتالته ليلة 20/12/2019 في منطقة الشعب وهو عائد من ساحة التحرير، وقد لقي استشهاده تنديدا جماهيريا واسعا داخل العراق وخارجه علي الامي وهو ابن الخمسين عاما، كان عضوا في اللجنة الفكرية والثقافية في لجنة واسط المحلية للحزب، وهو أيضا عضو المؤتمر الوطني التأسس للحزب، وعضو اتحاد الادباء والكتاب في واسط، وشاعر معروف بكتابات المناصرة للشعب والكاوجين ويمتلك سمعة محترمه بين الاوساط الثقافية والاجتماعية. نعاه اتحاد الادباء والكتاب في بغداد، وقام مؤخرا بطباعة مجموعة شعرية له تحت عنوان (خلف الضجيج وطن) ووزعها على الكثيرين بضمنهم المرابطين في خيام الاعتصام.

الشعرية تختمر، ليكتب اول قصائده (الى عبد الامير جرح) المنشورة في مجموعته الشعرية الاولى (ليست نبوءة) والتي يروي لنا الشهيد ان الراحل عبد الامير اجهد بالبكاء عند سماعه لها. وكابد الشهيد المعاناة من النظام الدكتاتوري، ومن بعده منظومة المحاصصة الطائفية، لموقفه الثابت واصراره على بناء الدولة المدنية الديمقراطية وعندما انطلقت انتفاضة الشعب، رابط الامي، كرفاقه، في ساحة التحرير مع بقية المنتفضين، كان يذهب في استراحة سريعة لعائلته في واسط، كان أيضا يلتحق هناك بخيام المعتصمين وعثر الشهيد عن ذلك قائلا: "صرته مثل السمج ما يهرم بدون المي" وأخفى الشهيد عن أهله ورفاقه كل محاولات التهديد التي تلقاها بشأن موقفه الداعم للانتفاضة، وقال في إحدى عباراته الشهيرة: "قسما ببغداد، ما

## علي الامي.. شاعر في الانتفاضة

الشهيد الشيوخي، الشاعر علي نجم الامي، ولد ببغداد عام 1969 قبل أن تنتقل عائلته إلى واسط التي أكمل فيها دراسته المتوسطة والاعدادية وتم تعيين الشهيد، آنذاك، في معمل نسج الكوت وانتقل لاحقا إلى معمل نسج الكاظمية ليكون قريبا من شارع المتنبي ومقاهي الشعر والادب (مقهى حسن عجمي والشابندر والزهاوي). وخلال قرب الشهيد الامي من التجمعات الأدبية والثقافية، بدأت تجربته

## من مواقف الحزب الشيوعي العراقي في اسناد انتفاضة تشرين

• في 1 تشرين الاول / اكتوبر 2019 اصدر المكتب السياسي للحزب تصريحا شدد على ضرورة التزام الحق الدستوري في التظاهر السلمي، وحرص القوى والجهات التي دعت الى التظاهر على سلميته، نظرا الى ان السلمية عنصر قوة منسجم مع الدستور والقانون.

• في 2 تشرين الاول 2019 عاد المكتب السياسي ليجدد في تصريح صحفي انحياز الحزب الكامل الى المطالب العادلة والسلمية للمواطنين والى فتح فضاءات للتغيير الجذري. واعتبر التصريح ان الاحتجاجات الشعبية الواسعة التي تتم ارجاء الوطن منذ اليوم السابق "تشكل إنذارا حقيقيا للحكومة وللوقاية السياسية المتنفذة، المسؤولة عما آل اليه الوضع المأساوي في البلاد والواقع المعيشي والحياتي المزري للمواطنين، لا سيما فئات الفقراء والكاوجين والشباب".

## قصائد من «ملحمة التكتك» للشاعر يحيى السماوي

ذبول	والإنجيل
يا للذبول!	فويلكم
كلما اغتال الفاشيون الجدد شجرة	من غضب الشعب اذا استغزوه
نبت مكانها	الفاصد
بستان باتساع وطن	والسارق والعميل
مثقل الأشجار بعناقيد	جميعكم
الارادة!	"ابرهة الضليل"
مدينة الناصرية	لن تُرعبوا شباب هذا العصر
ايها الآتون	بالجنيد
من مستنقع العُهر السياسي	ولا بـ "القبيل"
وكهف الهمجية	فكلهم طيرٌ "أبايل"
قبلكم أسرف في القتل وفي	وصخر عزمهم "سجبل"
التدمير (هولاكو)	لست مع الحيات
ليعلي في الفراتين	حين تكون الحرب بين النور
عروش الوثنية	والظلام
فاشربوا نخب انتصار الوحش في	بين الذئب والغزال
الحرب.	ام بين المناضلين والجلاد
ولكن	لست مع الحيات
سُزألون وتبقى "الناصرية".	في ثورة الجياع ضد سارقي رغيفهم
فغدأ	وموقدي حرائق الفتنة في
لا بد ان يهزم جيش القمع	بغداد
تاوبت الضحية	فواصلوا ثورتكم
الأشعر منا جميعاً	يا حاملي بشارة السنبيل للصحراء
نحن. الشعراء. جميعنا	والرحيق للأورد
نكتب قصائدنا بالحر	ومُسرّجي شمس المسرات
الا فتية وشباب ساحة التحرير	على البلاد
فإنهم يكتبونها	غداً تُفصّ مجدكم في كتب الخلود
بدمائهم..	"شهرزاد"
لذا فهم الأشعر	هتاف
منا جميعاً	هتف العُر العراقي
*	بوجه القاتل النذل
المعلقات ليست سبعا..	المُثمم
انها ثمان..	سدِّدِ الطلقة نحو
*	النائر الازل
سبع	نفذ امر مولاك بذك "المطعم التركي"
عُلقن على جدران الكعبة	واستأصل غباري ساحة التحرير
والثامنة	والأبرار عند الجسر
عُلقن على جبل أحد الثورة	او
في المطعم التركي	"باب المعظم"
العبيد	رهما تسقطني أرضاً
يا ساسة الصدفة	ولكن
قد شوهتهم الحياة في عراقنا	ان تناولوا قمتي
الجميل	لو
والزُبر والتوراة والقرآن	أنف سُلم

## «ثوار التحرير».. خيمة صمدت بقوة في وجه عنف

كنا نستقبل الوافدين الى الساحة، نقدم لهم الماء والعون والمشورة والمعلومات ونعرفهم بما هو دورهم في الانتفاضة، وحتى الخيم المواجهة كانت تستمع الى ندواتنا وأغانينا الثورية والوطنية".

### تفاعل متميز

الى ذلك، يقول الشاب احمد سعد وهو احد شباب الخيمة، كانت الأدوار مقسمة في ما بيننا بالتساوي ولكل منا له دور يلعبه، وكانت مهمتي هي حراسة الخيمة ليلا اثناء نوم زملائي. ويتحدث سعد لـ"طريق الشعب"، ان "الخيمة ساهمت في رفع مستوى وعيي الثقافي والسياسي، وكان لها دورا كبيرا في تمديد فترة الاعتصام، ولها دور كبير في اقامة الفعاليات والانشطة والندوات الثقافية والشعرية والقانونية والسياسية".

ويبين سعد، ان "الأجواء داخل الخيمة كانت ودية وعائلية وعملنا من اجل هدف واحد وهو الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد"، مشيرا الى ان "الدافع الأول لتواجدنا في الخيمة هو السعي نحو الأهداف التي نريد تحقيقها".

ويفتخر سعد بان "خيمتهم كانت من اخر الخيام التي انسحبت من ساحة التحرير".

### فعاليات متنوعة

وتشيد رباح بدور الشباب في الخيمة رغم ان أعمارهم لا تتجاوز العشرين من شابات وشباب وطلبة أيضاً، موجهة الشكر الى "الأطباء المتطوعين للعمل في الخيمة ودورهم الكبير في معالجة الحالات الخطرة، تمهيدا لنقل الجرحى الى المستشفيات".

وحول فعاليات الخيمة، تؤكد المتحدثه انها "كانت متميزة ومتنوعة، مثل الندوات الثقافية وحوارات تثقيفية بمطالب الانتفاضة وتحت على استمرار التظاهر، إضافة إلى ندوات تعرف بالحقوق والواجبات، فضلا عن إقامة امسيات شعرية، وعروض فنية وموسيقى، وإقامة احتفالات بمناسبة عدة مثل يوم المرأة العالمي، ولعبت الخيمة دورا مهما في هذه المناسبة".

وتشير رباح الى ان "إدارة الخيمة كانت منظمة، وان جو الأخي المحبة هو السائد، وهدفا هو التغيير، وكانت مزيجا متجانسا من الاطياف الدينية والفكرية داخل الخيمة، جمعنا العراق ومطلب التغيير والحرية".

وتخلص كوربا الى ان "تفاعل الجمهور مع الخيمة كان متميزا، والاقبال كان كبيرا، كون موقعنا هو بداية الساحة بجوار النصب وكل الحشود تمر من خلالها نحو الساحة.

### بغداد. طريق الشعب

لعبت الخيم دورا بارزا في ادامة زخم الاحتجاج، وفي الإضافة لما كانت تقدمه من مساعدات طبية وغذائية، كان لها دورا كبيرا في إقامة الفعاليات والنشاطات داخل ساحة التحرير. نتحدث في هذا التقرير عن الدور الكبير لخيمة ثوار التحرير في العاصمة بغداد، وما قدمته من دعم للمتفضين، فضلا عن الفعاليات المتنوعة.

### دعم كبير

وحول دور خيمة ثوار التحرير، تحدثت الناشطة كوربا رباح لـ"طريق الشعب"، ان "الخيمة نصبت بتاريخ 26 تشرين الأول، وكانت من اوائل الخيم التي نصبت في ساحة التحرير. وعزت قبلة للشباب والشابات والمتفضين وطلبة المدارس والجامعات أيضا".

وتضيف رباح، ان "الخيمة قدمت دعما كبيرا للطلبة والمتظاهرين وحتى للموجودين في الخيم الاخرى، وكانت توزع ما يقارب 400 صندوق مياه يوميا على جميع مخيمات ساحة التحرير والطيران والسكك الساحة، إضافة إلى البطانيات والافرشة والملابس وكانت تأتينا من خلال تبرعات مواطنين وتجار داعمين العمل لتحقيق التغيير".



صورة من مسيرة طلبة جامعة كربلاء دعما للانتفاضة

## دي دي تي.. الذباب الإلكتروني

والشاشات، تقليداً عربياً، كان ينعت الناس بصفات تخالف ما فيهم، حيث يُوصف الأعمى بالبصير والملدوغ بالسليم، ويصف هؤلاء... بالمفكر! ودأب هؤلاء، بشراً وذباباً إلكترونياً، على تأجيج النعرات الطائفية والإختلافات الأثنية، ونشر الكراهية والخوف بين الناس وإستعداد المواطنين على بعض، وتشويه صور الوطنيين الحقيقيين والناشطين المدنيين وبشكل رئيسي، شباب تشرين الباسل، وإسقاط ما يثقل كاهلهم هم من شرور وفضائح وسرقات، على إيقونة العراق، إنتفاضة الشباب وحركتهم الشعبي.

ويتبنى هؤلاء جميعاً، ذات الإدعاءات، ويطرحونها بذات الكلمات والصيغ، حتى وكأنك تسمع جوقاً علموه للتو زعيقاً نشاراً. ولأنهم يحفظون دون أن يفهموا، يفتقد الكثير منهم الى قوة المحاججة ومنطق وأداب الحوار، فجددهم يهاجمون محاورهم بأقذع الكلمات، ويتهمونه بالخيانة وبالعمالة للأجنبي وبالإرتزاق (هل يصدقون أنفسهم؟)، ويدافعون بشكل مثير للشفقة عن نهب البلاد وخربها وأوصل ثلث شعبها لما تحت مستوى الفقر، دون أن يتورعوا عن إدعائهم إحتكار مقدسات شعبنا وقيمته العظيمة.

### إبراهيم اسماعيل

يُعرف الذباب الإلكتروني بأنه مجموعة حسابات افتراضية على وسائل التواصل الاجتماعي، تعمل على تشغيلها مجموعة من أزمال الحكومات والطغم المنتفذة، بغية نشر معلومات غير كاملة أو كاذبة للرأي العام، يصعب من الصعب معها الوصول إلى الحقيقة، وذلك لخدمة مصالح وأهداف أصحاب هذا الذباب في تزييف الحقائق وتضليل الرأي العام. ورغم ما يعتقده البعض من أن لهذا الذباب إنجازات وانتصارات، فقد أثبتت تجارب مختلفة بأن هذا الإعتقاد لم يكن سوى وهم، حاول فيه الأزمال درء ما يشعرون به من العار الداخلي الذي يكتنف عادة كل مزور أو كذاب، وإن الحقيقة هي صنو الحرية، التي لا يمكن إحتجازها في الزنازين.

لقد درج القول بأن تقليد بضاعة الآخرين، لا يضاهاي غالباً جودة الأصل. الا أن ذلك لا يصح كما يبدو مع الذباب الإلكتروني في العراق، "سادة" وخدم، والذي فاق في شكله أو في مقدرته على التضليل والكذب، وإمكانات من راح يقلدُهم، فإنشأ معاهد دراسات ونشر صحفاً وأطلق محللين سياسيين وخبراء استراتيجيين، وطبل مفكرين، يؤكدون كلما يطلون على





# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

## رونالدو: فخور بكوني الهدف التاريخي للبرتغال

لشبوته. وكالات

أعرب البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم مانشستر يونايتد، عن سعادته بالحصول على جائزة أفضل هدف في تاريخ منتخب بلاده. ولا يعتبر رونالدو الهدف التاريخي لمنتخب البرتغال فقط، وإنما أكثر لاعب في التاريخ سجل أهدافاً لمنتخب بلاده، برصيد 117 هدفاً. وكتب رونالدو، عبر حساب الرسمي على "فيسبوك"، "فخور بالفوز بجائزة أفضل هدف وطني للبلد الذي أحبه". وأضاف: "شكراً مرة أخرى لجميع زملائي في الفريق والمدربين وعائلتي وأصدقائي وجميع المشجعين الذين ساعدوني في تحقيق هذا الإنجاز العظيم". وختم: "معا سنستمر في تحطيم كل الأرقام القياسية الممكنة.. شكراً".



## وقف رياضية

### واقع الهيئات العامة للاتحادات الرياضية

منعم جابر

نسمع بين الحين والآخر وقوع خلافات ومشاكل بين أعضاء الهيئات العامة للاتحادات الرياضية، وهنا لا نجد مجالاً لخدمة اللعبة وتطويرها، بل كل الهم هو في اصلاح ذات البين، بينما كل الاتحادات المركزية يتركز كل اهتمامها في تطوير العابها وتنشيط منافساتها والارتقاء بأبطالها. الا اننا نجد ان الاخوة في هذا الاتحاد الرياضي او ذاك مشغولون بالمعالجات والاختلافات ولا مجال لديهم للنهوض بواقع لعبتهم واتحادهم وتحقيق الإنجاز الرياضي. هكذا تسير الأمور في الاتحادات الرياضية العاملة في الساحة الرياضية، وهنا ندعو الاخوة في هذه الاتحادات لحسن اختيار ممثلهم من العاملين في إدارات اتحاداتهم من حيث الانسجام والتفاهم والعقلانية المتقاربة حتى تضمن إدارات تستطيع السير بالعمل الرياضي إلى شاطئ الأمان، وان لا يتم اختيار الأعضاء عن طريق التزاحم والصدقات، بل بالكفاءة والخبرة واهمية الموقع، عندها سنخلق جيلاً من العاملين الكفؤين والقادرين على خدمة الاتحاد الرياضي المعني بكل جدارة.

وحتى يكون العمل ناجحاً اقترح على الاخوة في الاتحادات الرياضية اجراء عملية إعادة ثقة بكل أعضاء إدارة الاتحاد الرياضي كل عامين لتجديد الثقة بالاتحاد او سحب الثقة منه، لأن فترة سنتين تكون كافية لإثبات ان كان العضو الاتحادي كفؤاً او لا.

وبهذا نكون قد حققنا لاتحاداتنا الرياضية نوعاً من الاستقرار والوقت الكافي للعمل وأثبت الكفاءة، وان المطلوب من أعضاء الهيئات العامة دقة الاختيار من حيث الكفاءة والنزاهة والقدرة على إدارة الاتحاد بصورة صحيحة، وحسن الاختيار سيسهل عماد البناء الرياضي، ولا مجال للاختيارات العشوائية.

احبتي أعضاء الهيئات العامة للاتحادات الرياضية، راجعوا أنفسكم ألف مرة قبل ان تختاروا مرشحكم لهذه الاتحادات لان منهم ستظهر قيادة اتحاداتكم ومن هذه القيادات ستظهر قيادات اللجنة الأولمبية الوطنية التي ستقود الرياضة العراقية.. وأنتا بحاجة الى تحقيق انجاز رياضي وهذا لا يتم الا من خلال اتحادات تتمتع بكفاءة عالية وخبرات رصينة. املنا كبير ان نصد قيادات رياضية جديدة قادرة على تحقيق الإنجاز المطلوب.

## 7 ملاعب لم تُمنح رخصة اللعب على ارضها في الدوري الممتاز

7 ملاعب، في حين أن عدد الأندية التي منحت الرخصة بلغت 16 نادياً بدون قيد أو شرط. وأكد، أنه "لا يوجد نادٍ عراقي يستطيع المشاركة بالدوري إذا تم تطبيق التراخيص الآسيوية"، لافتاً الى أن "هناك عقوداً وهمية عملت عليها الأندية، وفي حال تطبيق المعايير الآسيوية؛ لن يكون هناك دوري".

ونوروز الترخيص مع الغرامة 25 مليوناً لكل منهما". وأضاف، أن "اللجنة، دققت الأوامر الإدارية للأندية من تعيين الأمين المالي وأمين السر والمدربين واللاعبين"، مشيراً الى أن "الملاعب التي رُخصت هي من أفضل الملاعب في العراق". وتابع، أن "عدد الملاعب التي لم تُمنح الرخصة بلغت

2022-2023"، مبيناً، أن "الاتحاد الآسيوي أصّر على تطبيق ملف التراخيص". وأوضح، أن "ملف التراخيص لا يعني الملف المالي"، مشيراً الى أن "لجنة التراخيص زارت جميع الأندية التي ستلعب في الممتاز والأندية التي هبطت وأعلنت قراراتها يوم أمس الثلاثاء والتي تضمنت منح ناديي ميسان

بغداد. طريق الشعب

أعلنت لجنة التراخيص، أمس الأربعاء، أن 7 ملاعب لم تُمنح رخصة اللعب عليها في الدوري الممتاز، مشيرة الى أنه في حال ثبوت تزوير أي نادٍ، يتم سحب الترخيص. وقال رئيس لجنة التراخيص محمد حيدر، خلال مؤتمر صحفي، إن "الاتحاد اعتمد موسم التراخيص

## اتحاد السباحة العراقي يتعاقد مع مدرب بلغاري

يذكر ان المدرب البلغاري تيودور بانجيف عمل مدرباً في السعودية والبحرين وسوريا وحقق مع فرقها نتائج طيبة. وشدد، على أنه "في حال ثبوت تزوير على أي نادٍ، سيسحب الترخيص منه، فضلاً عن فرض غرامة على النادي"، لافتاً الى أن "الاتحاد العراقي ملزم بتطبيق قرار القضاء العراقي".

السباحة العراقية، حيث سيرشرف بشكل عام على اللعبة وهذا يطور مستويات لاعبيها". وأشار الى ان "المدرب البلغاري سيشارك بعمله فوراً بعد اتمام العقد وسيتم تهيئة كل جوانب النجاح لمهمنه وكذلك تهيئة اقامة محترمة له في بغداد"، مؤكداً أن "رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي، وقع العقد مع المدرب البلغاري".

بغداد. وكالات

تعاقد الاتحاد العراقي للسباحة، أمس الأربعاء، مع المدرب البلغاري تيودور بانجيف بالوفد لقيادة المنتخب العراقي والاشراف العام على كل الفئات العمرية. وقال رئيس الاتحاد خالد كبيان، ان "خطوة التعاقد مع مدرب بلغاري جيدة جداً بغية تطوير

## 10 آلاف يورو وغرفة شروط تعجيزية من ميسي لبرشلونة

مدة التعاقد، حتى صيف 2023، مع إمكانية التمديد لموسم إضافي، على أن يكون القرار في هذا الأمر عائد للاعب وحده، بالإضافة إلى وضع شرط جزائي لرحيله بقيمة 10 آلاف يورو فقط. وأضافت الصحيفة، أن ميسي اشترط أيضاً الحصول على نسبة 20 في المائة التي خصمت من راتبه خلال أزمة كورونا، مقسمة على موسمين، بواقع 10 بالمائة في موسم 2021-22، و10 بالمائة في موسم 2022-23، بفائدة 3 في المائة على أي مبلغ متبق. كما اشترط ميسي الحصول على مكافأة تجديد عقد بقيمة 10 ملايين يورو، وأن يرتفع المبلغ حال ارتفعت الشريفة. وأخيراً، طالب ميسي إدارة برشلونة بتخصيص غرفة في ملعب "كامب نو" لعائلته وكذلك عائلة لويس سواريز، كما طلب أن يتكفل النادي بتخصيص طائرة لنقله وعائلته إلى الأرجنتين في فترة عيد الميلاد.

برشلونة. وكالات كشفت تقرير صحفي إسباني، كواليس مفاوضات تجديد عقد ليونيل ميسي، نجم باريس سان جيرمان الحالي، مع ناديه السابق برشلونة في 2020. ورحل ميسي عن صفوف برشلونة في صيف 2021، بعد نهاية عقده في كامب نو، وعدم التوصل لاتفاق بشأن عقد جديد. وحاول ميسي المغادرة بعد الموسم الصيفي في 2020، وتلقى خسارة مروعة من بايرن ميونخ، بنتيجة 2-8، في دوري أبطال أوروبا. وبحسب صحيفة "إل موندو" الإسبانية، فإن والد ميسي والمحامي الخاص به أرسلوا بريداً إلكترونيًا إلى برشلونة في صيف 2020، يتضمن الشروط المطلوبة للموافقة على تجديد عقد البروغوث الأرجنتيني. وأشارت الصحيفة، إلى أن أبرز تلك الشروط، أن تكون



## «القوة الجوية» ينهي ملف الديون

بغداد. طريق الشعب

أعلن نادي القوة الجوية، أمس الأربعاء، إنهاء ملف الديون لعدد من اللاعبين والمدربين، ليكون جاهزاً لنيل رخصة اللعب بالدوري العراقي الممتاز، بعد ساعات قليلة من رفض لجنة التراخيص مشاركته بالموسم الجديد 2022 - 2023. وذكر النادي في بيان رسمي معزز بالوثائق، "تسلمت لجنة التراخيص في اتحاد كرة القدم، صكوك المدربين واللاعبين الذين لديهم مستحقات مالية".

وأضاف: "المدربون الثلاثة هم، نزار أشرف، وصالح حميد، وعبد الجبار هاشم". وتابع: "كما تسلم اللاعب محمد محسن سنجاري قيمة عقده، من خلال رئيس لجنة الصكوك وليد الزبيدي، والمحامي مصطفى عامر الربيعي، ومدير ملف التراخيص في النادي ستار جبار". ونوه النادي، إلى أنه تم توقيع براءة الذمة في مقر الاتحاد من قبل المدربين الثلاثة واللاعب سنجاري. وختم النادي بيانه: "بوركت كل الجهود التي سعت لحل هذه الأزمة، ومبارك للعريق وجماهيره إغلاق هذا الملف الشائك".

## فيدرر: هنا اتخذت قرار الاعتزال.. والتنس في أمان من بعدي



الانتصارات لأكثر من 10 أعوام، ولم يتوج أي لاعب آخر تقريباً بالألقاب، أغلقنا البطولات الكبرى". واستكمل: "كانت حقبة رائعة للمشاهدة من قبل الجماهير، وبالتالي أنا على ثقة بأن بعض الجماهير ستحزن برحيلي، ولكن من جديد سيأتي لاعبون آخرون رائعون، فجولتنا تسمح بالعديد من القصص الرائعة، ولهذا أرى بأن اللعبة في أمان، وسيظهر نجوم آخرون بارزون". وعن خطته بعد الاعتزال: "دائمًا ما حرصت على وضع قائمة من الخطط عقب الاعتزال، فأنا لدي 4 أطفال بحاجة إلى المساعدة، وزوجة بقيت بجانبني خلال مسيرتي، والأمر يتعلق الآن بماذا يريدون، أحب أن أعتنى بأطفالي".

نتيجتها كما كان مأمولًا، ليدرك سريعًا بأن اللحظة قد حانت. وأضاف النجم السويسري: "حينها أصبح السؤال كيف سأعلن (عن الاعتزال) وما هو التوقيت؟ أصبح الأمر حقيقةً مجهداً". وتطرق إلى كتابة خطاب الوداع قائلاً: "كانت أسابيع عاطفية مع محاولة كتابة الكلمات الصحيحة التي تعكس شعوري وشكري لكل من ساعدني طوال الطريق". وواصل: "لطالما دفعت أفكار الاعتزال بعيدًا، وكنت أقول دائمًا كلما فكرت بالاعتزال أكثر، كلما وصلت إلى نصف طريق الاعتزال وهذا ليس أسلوب جيد للعمل، وبالتالي سأتعامل مع الوضع حينما يحين الأمر". وبالنظر إلى رؤيته لمسيرته الاحترافية قال: "لا أعتقد أن هناك من ينشأ ويفكر بأنه سيفوز بكل هذا، تكون سعيداً بالفوز بلقب وهيلدون وهو أمر جنوني، أو أن تصبح الأول عالمياً وأن تكون الأفضل، ولكن بعدها لا تفكر في عدد الأسابيع، الأرقام القياسية تتحدث عنها وسائل الإعلام والجماهير". وعلق على الجيل الذي تواجهه به قائلاً: "عندما أتيت كانت هناك حالة من الانحدار بعد اعتزال (بيت) سامبراس، وكان السؤال ماذا سيحدث؟ ومن ثم أتيت أنا ومن بعدي رافا (نادال) ونوفاك (ديوكوفيتش) وأندي (موراي) معًا، كان هناك مزيج رائع، حققنا

لندن. وكالات

أكد النجم السويسري روجر فيدرر أن اتخاذ قرار الاعتزال، أتى بعد توقفه عن الإيمان بقدرته على مواصلة اللعب بسبب الإصابات. واتخذ فيدرر قرارا بالاعتزال عقب مشاركته في بطولة كأس ليفر، والتي تنطلق غدا الجمعة، وذلك بعدما أتت آخر مباراة له في بطولة وهيلدون من عام 2021 حيث أجرى بعدها 3 جراحات في الركبة.

وقال فيدرر في حوار مع شبكة "بي بي سي": "كانت السنوات الثلاث الأخيرة صعبة للغاية، كنت أعلم أنني مثل الذي يسير على جليد رقيق العام الماضي بعد المشاركة في وهيلدون، حاولت العودة، ولكن كان هناك حدود لما يمكنني القيام به، وتوقفت عن الإيمان كي أكون صادقاً". وأجرى فيدرر فحوصات في الشهور الماضية، ولم تكن

## فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة فرع صلاح الدين بإسم (شاهين احمد فخرالدين) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

## اعلان

الى الشريك/ سنيه محمد محمود افتضى حضورك الى صندوق الإسكان العراقي/ مكتب بلد والدجيل الكائن في بناية قائم مقامية قضاء بلد وذلك لتثبيت اقرارك بالموافقة على قيام شركتك السيدة (يسرى عبد صالح) بالبناء على حصتها المشاعة في القطعة المرقمة 16/1526 مقاطعة 4 حيالين لغرض تسليفها قرض الإسكان وخلال مدة اقضاها خمسة عشر يوماً داخل العراق وشهر خارج العراق من تاريخ نشر الإعلان وبعبكسه سوف يسقط حقل في الاعتراض مستقبلاً.

# مقبرة طه حسين... مزايدات واقتراحات ومعارك لا تفنى

مي إبراهيم

للمرة الثانية على التوالي خلال أشهر قليلة تثير مقبرة عميد الأدب العربي طه حسين جدلاً في مصر بعد أن بدأت تتردد في الأيام الأخيرة أنباء عن هدمها ضمن مجموعة من المدافن تخص عائلات أخرى لتقاطعها مع مشروع تنفيذ الدولة لتوسعة طرق وربط محاور مرورية ببعضها لتفادي الازدحام المرورية في القاهرة. بدأت أزمة قبر طه حسين تلوح في الأفق منذ عدة أشهر عندما تم تداول صورة لواجهة القبر من الخارج تحمل العلامة x باللون الأحمر ضمن مجموعة أخرى من المدافن في المنطقة، وهو ما فسره رواد مواقع التواصل الاجتماعي بأنها تشير إلى إزالتها وتعويض العائلات التي تملكها بمدفن آخر في مدينة 15 مايو الواقعة على أطراف القاهرة، وعادت الصورة نفسها إلى التداول من جديد، بينما لم تصدر أية جهة رسمية بياناً أو أفادت بأن قراراً رسمياً قد صدر بهدم المقبرة وما حولها، أو أصدرت تعليقا على ما يتداوله المهتمون بأمر المقبرة.

## حوارات داخل أسرة العميد

كانت مها عون، حفيدة طه حسين، قد صرحت لوسائل إعلام محلية بعدم إبلاغ الأسرة من أي جهة رسمية بأي إجراء لهدم المقبرة كما يتدد، أو إبلاغهم بفكرة نقل الرفات لمقبرة بديلة أو الحصول على تعويض. وقالت إن الأسرة تفكر في نقل رفات جدها إلى الخارج، لكنها لم تحدد إلى أي مكان على وجه الدقة، وإن كان يتوقع أن تكون فرنسا لارتباط حفيدته بها، حيث ولد زوجها البلد الذي درس به طه حسين، كما أنها عادت في اليوم التالي وأصدرت بياناً قالت فيه، «أردت نقل رفات طه حسين إلى بلد تحترم فيه السلطات سلام الموت، وربما حتى تكرم شخصية كانت رائدة في صناعة النهضة، لكن خالي وخالتي رفضا الفكرة، وقالوا إن أحداً دفن هنا لن يرضى أن يدفن خارج مصر. وأنا أعلم أن هذا صحيح. قال خالي إن العميد كرس حياته لتطوير مصر وللمناصرة حقوق الفقراء والعدالة، والدفاع عن المساواة، وحتى زوجته الفرنسية أعادت جواز سفرها إلى السفارة الفرنسية عندما هاجمت بلادها مصر أثناء

العدوان الثلاثي عام 1956. فكيف ننفيه عن بلده؟». وأضافت، «طه حسين تعرض للهجوم من قبل المتطرفين الإسلاميين والحكومات المصرية التي حكمت في حياته، لذا فالهجوم عليه بعد وفاته ليس أمراً جديداً، والاهتمام الذي لقيته العائلة في الأشهر الماضية من قبل كثير من المصريين الذين يقدرون قيمة فكر طه حسين كان كبيراً. طه حسين مصري ومصر هي المكان الذي ينتمي إليه بغض النظر عن الحكومات والسلطات. وبعد عديد من الاجتماعات، وأمام حالة الحب إزاء العميد قررت الأسرة أنها لن تنقل رفات عميد الأدب العربي، هذا ما استقر عليه رأي الأغلبية في العائلة بعد مناقشات طويلة». وأشارت إلى قطع المياه عن المقبرة، ما اعتبرته إجراء غير مفهوم. وقالت إن شجرة «الميموزا» التي زرعتها

زوجته سوزان، وبقيت على مدار عشرات السنوات لن تروى بعد الآن. ومها عون هي حفيدة طه حسين من ابنته أمانة والداها هو وزير خارجية مصر الأسبق محمد حسن الزيات، والمقبرة المذكورة تضم أيضاً رفات كل من أمانة والزيات.

## رائد النهضة الفكرية

طه حسين الذي سحتل العام المقبل ذكرى رحيله 50 هو النهوضي الأول وقائد تطور مصر نحو الفكر والحداثة، وواحد من أهم من اتبعوا سبيل أعمال العقل، وحتى اليوم ما زالت مؤلفاته ذات حضور قوي في المشهد الثقافي وأفكاره تثير جدلاً على الرغم من رحيله منذ سنوات بعيدة، وكان ذلك دافعاً لكثير من



المثقفين للدعوة إلى تنظيم فعاليات متعددة لتكريه وإعادة طبع أعماله ومناقشتها وإحياء ذكراه ليبقى فكره حياً على الساحة، وبخاصة بين أوساط الشباب، إلا أن فكرة هدم مقبرته ونقل رفاتة أصبحت هي محط الأنظار، وهي مثار السجال.

## اقتراحات المثقفين

نقاشات محتدمة شهدتها مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية منذ تداول صورة المقبرة، واقتراحات متعددة قدمها مفكرون ومثقفون، وحتى عوام الناس، لإيجاد حل بديل يليق بمقام عميد الأدب العربي، وذهب البعض إلى أنه إن كان لا بد من هدم المقبرة ونقل الرفات فليكن ذلك في مكان مناسب، وأن يتحول إلى ملتقى ثقافي يليق بعميد الأدب

العربي ويعرف بإنجازه الفكري وهنا ستتحوّل المحنة إلى منحة، وذهبت أصوات أخرى إلى نقل الرفات إلى متحفه بمنطقة الهرم المعروف باسم مركز رامتان الثقافي الذي كان منزله سابقاً.

الكاتب والروائي يوسف زيدان قال في منشور على صفحته بموقع «فيسبوك»، «إذا لم يكن هناك بد من هدم مقبرة رجل مصر العظيم طه حسين لا محالة، فيجب علينا فوراً نقل رفاتة إلى مشهد أثيق الطراز، يبنى في الحديقة المقابلة للباب الكبير لجامعة القاهرة. يجب علينا ذلك، فوراً، وإلا فإن الأمة التي لا تحترم رجالها الرواد المبدعين لن يحترمها أحد في العالمين».

بينما قدم الكاتب الصحافي محمد بصل رئيس تحرير جريدة «الشروق» المصرية اقتراحاً آخر في منشور على صفحته الشخصية على موقع «فيسبوك» بإقامة ضريح لعميد الأدب العربي في منطقة ميدان الجلاء الذي يقع فيه تمثاله الشهير، على أن يعاد تخطيط الميدان بالكامل، وضرب مثلاً بأن فكرة إقامة ضريح في الطريق العام ليست الأولى في مصر، وإنما سبقها ضريح الرئيس السادات وضريح سعد زغلول.

وفي السياق ذاته، قدم الكاتب الصحافي محمد الباز اقتراحاً آخر بأن تخصص الحكومة مساحة في العاصمة الإدارية الجديدة الجاري إنشاؤها حالياً، تنقل إليها رفات كبار كتابنا ومفكرينا ومثقفينا، قائلاً، «هذا أقل ما يجب لتكريم من صنعوا وجدان هذا الوطن، فما يتم مع مقبرة طه حسين لا يليق به ولا بنا ولا ببلد عظيم اسمه مصر».

بعيداً عن أزمة مقبرة طه حسين، بخاصة أن الإزالة لا تخصها وحدها وتشمل عشرات المقابر، هناك سجلات بين ثقافتين مختلفتين، الأولى ترى أن «للموت حرمة»، وأن أرض الله واسعة، وعلى الدولة أن تبحث عن حل آخر وتترك مقابر الموتى في حالها، بينما الثقافة الثانية ترى أن «تقديم النفع العام أولى من المصالح الخاصة»، وأن «الحي أبقي من الميت»، ولو أن الأمر فيه منفعة كبرى ستعود على الأحياء فلا مشكلة من نقل المقابر أو هدمها طالما سيتم ذلك بشكل يحترم حرمة الموت ويقدر حساسية الموقف.

«اندبندت عربية» - 3 أيلول 2022

## «مسألة شرف».. نساء أجبرن على البقاء في قرية باكستانية غمرتها المياه



تفاعلهن - إن وجد - مع الرجال من خارج أسرهم.

ويمكن حتى قتل النساء إذا جلبن «العار» من تقاعلهن مع الرجال أو الزواج من شخص يختارته بانفسهن، بدلا من العائلة.

وبدلا من اصطحاب عائلاتهم إلى المخيم الآمن، يقوم رجال باس تي أحمد الدين برحلة مكلفة بالقرب إلى أقرب مخيم إغاثة للحصول على المساعدات والإمدادات مرة واحدة في الأسبوع.

ويقول شيوخ القرية، إن من المقبول أن تغادر النساء في حالات «الطوارئ» فقط، مثل اعتلال الصحة.

وقال أحد كبار السن ويدعى مريد حسين إنهم لم يخلوا قريبهم خلال الفيضانات الكارثية السابقة في عام 2010.

وقال لوكالة فرانس برس «لم تغادر قريتنا آنذاك»، مضيفا «نحن لا نسمح لنسائنا بالخروج، لا يمكنهن البقاء في تلك المخيمات. إنها مسألة شرف».

وقال لوكالة فرانس برس «لم تغادر قريتنا آنذاك»، مضيفا «نحن لا نسمح لنسائنا بالخروج، لا يمكنهن البقاء في تلك المخيمات. إنها مسألة شرف».

وقال لوكالة فرانس برس «لم تغادر قريتنا آنذاك»، مضيفا «نحن لا نسمح لنسائنا بالخروج، لا يمكنهن البقاء في تلك المخيمات. إنها مسألة شرف».

«فرانس برس» - 8 أيلول 2022

## من أوراق عبد المعين الملوحي

متواضعا، وكم رأينا من شعب قليل العدد أنتج أدبا راقيا. جريدة «تشرين» - العدد 1741 سنة 1981. وجاء في رسالة بخط يد الملوحي في الذكرى الأولى لنكبة فلسطين بتاريخ 15 أيار 1949:

في مثل هذا اليوم منذ سنة دخلت الجيوش العربية لتحرير فلسطين. وفي مثل هذا اليوم بعد سنة سلمت الجيوش العربية لليهود فلسطين. فماذا حدث؟

أمرت الجيوش العربية بالتقدم والرحف فتقدمت، ثم أمرت بالتراجع والوقوف فتوقفت وتراجعت. وبدأت الهدنة الأولى، وتلتها حرب أكثر خساراً من الأولى، وجاءت الهدنة الثانية. هذه الجيوش ليست جيوشاً عربية، أنها جيوش دول استعمارية ملعب بها من وراء ستار. لم تهجم الجيوش لتحرير فلسطين، ولو هجمت لحررتها، ولكنها هاجمت فلسطين لتنفذ تلك المؤامرات التي ترتب على عروش البلاد العربية. هاجمت فلسطين لكيلا تطعن بأسنة زعماءها الخائنين. وأضاف الملوحي في نهاية رسالته: نلحنا أنفسنا من الاستعمار، وعند ذلك نستطيع تحرير بلادنا العربية كلها.

«قاسيون» - 28 آب 2022

كتب «الشيوعي المزمع» الأديب عبد المعين الملوحي بعنوان «الاشتراكية مستقبل الإنسانية»:

إن الاشتراكية مستقبل الإنسانية جمعاء. إنها وحدها التي تنقذ الإنسانية من الاستعمار والعدوان والحروب. إنها وحدها التي تنقذ الإنسان من الذل والقمع والفقير والجوع والحرمان. إنها تصوغ الإنسانية كلها صياغة جديدة وتصوغ الإنسان صياغة جديدة. وما أتوقعه للاشتراكية عندما تكتمل: عالم ليس فيه استعمار. عالم ليس فيه استغلال. عالم تعيش فيه الشعوب حرة مستقلة. عالم يعيش فيه الإنسان حراً سعيداً.

جريدة «قاسيون» - كانون الأول 1996

وفي مقابلة بعنوان «من قيم الأدب الفيتنامي» كتب عبد المعين الملوحي عن الكاتب الفيتنامي نغوين تري يقول:

وكما تنتصب الجبال شامخة، وتجرى الأنهار واقفة، وتنبث الأشجار سامقة، وتفتتح الأزهار يانعة في بقاع أرضنا الطيبة، كذلك ينتصب الأبطال وينبت الفلاسفة والكتاب والشعراء في شعوب هذه الأرض.

كل شعب له فلاسته وأبطاله وشعراؤه، يستوي في ذلك الشعب الكبير والشعب الصغير، والأدب الذي تبذعه هذه



الشعوب لا يتعلق ما فيه من إبداع وجمال وبوفرة عددها وسعة أرضها، فكم رأينا من شعب كثير العدد أنتج أدبا

## عنصرية السينما



السنوات التالية.

ومؤخراً فقط، بعد نصف قرن على تلك الواقعة، قررت

أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة الاعتذار من المرأة التي أصبح عمرها اليوم خمسة وسبعين عاماً، بسبب الأذى الكبير الذي تعرضت له على مدار سنوات لأنها احتجت على عنصرية «هوليوود» تجاه بني قومها، الذين ولدوا ونشأوا في البلد قبل أن يأتي إليه الأوروبيون، الذين لم يكونوا، يومها، سوى غزاة. الأكاديمية المذكورة أعلنت أنها ستستضيف ليتل فيذر في أمسية «حديث وتضميد جراح واحتفال» يوم 17 أيلول المقبل. وقال رئيس الأكاديمية موجهاً خطابه لها: «الإساءة التي تعرضت لها كانت غير مبررة. العبء العاطفي الذي عايشته وتكلفه ذلك على حياتك المهنية لا يمكن تعويضهما. لم يتم الاعتراف بالشجاعة التي أظهرتها لفترة طويلة للغاية. لهذا نقدم لك عميق اعتذارنا وإعجابنا الصادق»، واصفاً كلمة ليتل فيذر، يومها، بأنها «بيان قوي يستمر في تذكيرنا بضرورة الاحترام وأهمية كرامة الإنسان».

قد لا يكفي هذا الاعتذار للشفاء من الجرح، لكن ليتل فيذر قالت: «إنه لأمر مشجع للغاية أن نرى مدى التغيير الذي طرأ منذ ذلك الحين».

صحيفة «الخليج» - 17 آب 2022



**ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال**

**AsiaHawala 07742611408**  
Fast, Easy & Secure

**ZAIN CASH 07814119461**

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معا لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الصديق منذر نعمان عوفي من السويد باسم والده الفقيد نعمان عوفي 1000 كرون.

- الصديق نوري عواد حاتم من السويد 1000 كرون

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



نوري عواد حاتم

مندر نعمان عوفي

## 11 ألف قطعة أثرية مستردة لم تصل للعراق

بغداد - وكالات

أفادت وزارة الثقافة أول أمس الثلاثاء، بأن هناك 11 ألف قطعة أثرية مستردة من الخارج، تحتفظ عليها سفارات عراقية عديدة، لم يتم إرسالها للعراق، وذلك بسبب عدم توفر التخصيصات المالية الكافية، مشيرة إلى أنها نجحت في استرداد ما يقرب من 18 ألف قطعة أثرية منهوبة أخرى، منذ 2003 حتى نهاية العام الماضي.

وقالت مديرة قسم استرداد الآثار في الهيئة العامة للآثار والتراث، مروة عبد ليلى، أن "سفارات عراقية عدة تسلمت في أوقات سابقة 11 ألفاً و155 قطعة أثرية، كان يفترض أن تتم إعادتها إلى البلاد"، مضيفة في تصريح صحفي، أن "القسم الأكبر من هذه القطع - عددها يناهز 11 ألفاً - موجود في سفارة العراق في بريطانيا، وهناك 125 قطعة موجودة في نظيرتها بألمانيا، و9 قطع أخرى في اليابان، والعدد ذاته في فرنسا، و6 في سويسرا".

وأرجعت مديرة القسم عدم إيصال هذه القطع للعراق حتى الآن إلى "عدم توفر التخصيصات المالية اللازمة لذلك".

## تشكيل وموسيقى وشعر

# «أيام الثقافة العراقية» في ستوكهولم



في افتتاح الفعالية يوم 15 أيلول الجاري علي البعاج

التي شهدت أول الاكتشافات وبدابات الإبداع الثقافي والمعرفي وولادة القوانين الناظمة لحياة البشر.

وأضاف قائلاً أن "أهم ما يميز ثقافتنا العراقية هو أصالتها وتنوعها وغناها الفكري الحضاري، الأمر الذي يعكس التزكية الفريدة للمجتمع العراقي".

وتخللت فعاليات اليوم الأول محاضرة عن الفن التشكيلي، قدمها الفنان شاكر بدر عطية وأدارها الفنان عباس العباس.

كما نظمت جلسة شعرية ساهم فيها الشعراء كريم هداد وكامل الركابي وعواد ناصر.

أما في اليوم الثاني للمهرجان، فقد قدم الكاتب رضا الظاهر محاضرة بعنوان "المثقفون والحركة الاجتماعية"، سلط فيها الضوء على الثقافة والمثقفين ودورهم في المجتمع.

وتفاعل الحاضرون مع المحاضرة التي أدارها

وساهم في المعرضين كل من الفنانين شاكر بدر عطية، وفاء شرموخ، عباس الدليمي، رائد خطاب، وسام الناشي، علي البعاج، باسم ناجي، كاي سارة، كريم الذهبي وعماد زبير.

وعلى وقع نغمات آلة القانون التي عزف عليها الفنان فيصل غازي، تجول الحاضرون في أرجاء القاعة ليطلعوا على الأعمال التشكيلية والفوتوغرافية، ويقننوا ما طاب لهم من الكتب المعروضة.

بعد ذلك، رحب رئيس الاتحاد عصام ميزر بالحاضرين، أعقبه مدير المهرجان صلاح جبار عوفي بقرائة مقاطع شعرية مختارة. ثم ألقى الكاتب فيصل الفؤادي كلمة الافتتاح، وقال فيها أن "احتفالنا بأيام الثقافة العراقية ونحن في أراضنا، له دلالات مهمة تفصح عن تواصلنا وعمق ارتباطنا بجذورنا الأولى هناك في أرض الرافدين، حيث الحضارات العظيمة

ستوكهولم - عاكف سرحان

أقام الاتحاد الديمقراطي للجمعيات العراقية في السويد، في الفترة من 15 حتى 17 أيلول الجاري، مهرجانه الثقافي العام "أيام الثقافة العراقية" بحضور جمهور من أبناء الجالية العراقية والعربية وممثلين عن سفارة العراق في السويد.

واحتضنت قاعة الجمعية المندائية في العاصمة ستوكهولم، فعاليات المهرجان. وقد زينت جدرانها بأعمال معرضين تشكيلي وفوتوغرافي نظمتها جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في ستوكهولم. فيما احتل معرض للكتاب جانبا من القاعة.

## شيوعيو كركوك يزورون أديابها

كركوك - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة كركوك، أخيراً، اتحاد الأدباء والكتاب في المحافظة. وكان في استقبال الوفد الذي ضم سكرتير المحلية وعددا من رفاقه، رئيس الاتحاد محمد خضر الحمداني.

وخلال اللقاء تبادل الطرفان الحديث حول آخر المستجدات على صعيد عمل الاتحاد، والمعلومات التي يواجهها. كما تحدثا عن مشروع الشارع الثقافي المزمع تنفيذه في مركز كركوك. وقد شدد الوفد على أهمية أن يكون لشيوعيو كركوك مكان خاص في هذا الشارع، كي ينصوا فيه خيمة باسم "طريق الشعب".

كذلك شدد الطرفان على ضرورة توحيد الجهود سعياً إلى بناء صرح ثقافي في كركوك، فيما أكد الشيوعيون تواصلهم المستمر مع النشاطات الثقافية والأدبية التي ينظمها الاتحاد.



## شيوعيات الثورة يقدمون دروساً مجانية للمكلمين

بغداد - محمد قاسم

باشرت الهيئة النسوية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الثورة (الصدر)، أخيراً، تقديم دوروس تقوية مجانية للتلاميذ المكلمين من أبناء المدينة، لغرض مساعدتهم على تحقيق النجاح، وإعدادهم لاستقبال العام الدراسي الجديد. وتستقبل الهيئة النسوية التلاميذ المنضمين إلى دوروسها، في مقر اللجنة المحلية. وقد وزعت على الفقراء منهم، من كلا الجنسين، ملابس مدرسية.

عائلات التلاميذ أعربت من جانبها عن شكرها للهيئة النسوية على مبادرتها هذه، ونشاطاتها الاجتماعية المختلفة.



## شيوعيو الديوانية يتفقدون رفيقهم مصدق جلال

الديوانية - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية، الرفيق مصدق جلال، أحد الشيوعيين القدامى، في منزله، وذلك للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكة صحية. وتلقى الوفد للرفيق جلال الشفاء العاجل، ونقل إليه تحيات قيادة الحزب وتمنيات لها بالعودة السريعة إلى نشاطه المهني. من جانبه أعرب الرفيق جلال عن شكره للوفد الزائر، متمنياً التوفيق والنجاح لرفاقه في نضالهم ضد الفساد والمحاصصة.

## الاعتدال الوطني في السياسة العراقية

بغداد - طريق الشعب

يضيف "ملتقى رواد المنتهي" الثقافي غذا الجمعة، الكاتب د. محمد الساعدي ليقدم محاضرة بعنوان "الاعتدال الوطني في السياسة العراقية". وسيقوم الضيف خلال المحاضرة بنسخا مباحة من كتابه الموسوم "من رموز الاعتدال الوطني في السياسة العراقية: عباس مهدي 1898 - 1961".

تبدأ المحاضرة في الساعة الحادية عشرة صباحاً على "قاعة علي الوردي" في المركز الثقافي البغدادي. والدعوة عامة.

## في خانقين

# علي البشراوي يقيم معرضه التشكيلي الخامس

خانقين - محمود العزاوي

أقام الفنان التشكيلي علي البشراوي، أخيراً في مدينة خانقين بمحافظة ديالى، معرضه الشخصي الخامس.

حضر المعرض الذي احتضنته قاعة مركز شباب خانقين، جمع من الفنانين والمثقفين ومدتوقي الفن التشكيلي، إلى جانب رفاق من الحزب الشيوعي الكردستاني.

وقد ضم المعرض مجموعة لوحات زيتية ملونة، تركزت موضوعاتها على الظلم والحيف الذي يقع على المرأة، من حيث تقييد حريتها وكنم صوتها المدافع عن حقوقها المسلوبة.

كذلك ضم المعرض لوحات تعبيرية تجسد جوانب من الحياة في المدينة والبادية.



# حجم الآثار المنهوبة والمواقع الأثرية غير المحمية\*

على طول البلاد وعرضها، أغلبها من دون حماية تذكر. حسب أغلب التقارير الصادرة من اليونسكو ومنظمات المجتمع المدني المعنية.

إننا من هذا المنبر ندعو هيئة الآثار والتراث في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، للإجابة على تلك الأسئلة وتوضيح الآليات المتبعة وعدم الاكتفاء بالإعلان عن استعادة مجموعة من الآثار واللقى الأثرية، التي غالباً ما تكون صغيرة، وليست ذات أهمية قصوى، بين الحين والآخر، بينما ما تزال آثارنا الكبرى، مثل بوابة عشتار وطريق الموكب والتيران المجنحة ومسلة حمورابي وغيرها من القطع الأثرية النفيسة والمدهشة، تقبع في المتاحف البريطانية والألمانية والفرنسية التي تنتفع منها في جذب ملايين الزائرين إليها مقابل عوائد مالية كبيرة تتجاوز ملايين الدولارات سنوياً، في حين لم نسجم منذ عقود، بأية محاولة أو مقترح أو حتى مناقشة

وهل حدث ذلك أثناء الفوضى التي أعقبت سقوط النظام السابق ودخول قوات الاحتلال الأمريكية البلاد، أم في السنوات التي أعقبت ذلك؟ وهل تملك الجهات المسؤولة عن الآثار ثباتاً بكافة القطع الأثرية المفقودة منذ العام 2003 حتى يومنا هذا أم لا؟ وهل ما زال تهريب الآثار مستمرًا حتى يومنا هذا، أم أن تلك الجهات الحكومية والأمنية تمكنت من الحد منه والقضاء عليه؟

إن مثل تلك الأسئلة الملحة لابد من طرحها ومناقشتها مع الهيئة المسؤولة ليكون المواطن العراقي والجهات الثقافية المعنية بهذا الشأن، على بينة من الأمر، وكشف الجهات التي تقف وراء عمليات التهريب الجديد، أو تلك التي كانت وراء العمليات القديمة، لاسيما في حال وجود دول أو جيوش متورطة مثل هذه العمليات، لأن الأمر يتعلق بحق الحماية الدولية لآثار العراق والمواقع الأثرية المتناثرة

تعلن الجهات المسؤولة عن الآثار في العراق بين الحين والآخر، عن استعادة مجاميع من الآثار والقطع الأثرية النادرة من دول مختلفة، وكان آخرها الأسبوع الماضي عندما أعلن قسم استرداد الآثار في هيئة الآثار والتراث، عن نجاحه في استرداد أعداد كبيرة من القطع الأثرية التي كانت مهربة إلى دول مثل اليابان وأمريكا وألمانيا وسويسرا وبريطانيا وفرنسا وغيرها من البلدان.

وفي الوقت الذي نشيد فيه بجهود هيئة الآثار والتراث، وقسم استرداد الآثار في هذا الصعيد، لابد من طرح سؤال ملح، عن ماهية وطبيعة الطرق التي هُرِبَتْ بها تلك الآثار، وطرق تتبعها، ومدى تعاون الجهات والمنظمات الدولية في هذا الصعيد. إذ لا يمكن الإعلان والاحتفاء في كل مرة باستعادة بعض القطع الأثرية من هنا وهناك، من دون الإشارة إلى الجهات التي تورطت بتهربها، وآلية ذلك التهرب،

\* إفتتاحية «الطريق الثقافي» العدد 2022/9/5 108